

## المقدمة :

يعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية العامة الذي يؤدي دورها لقيمة ومنفعة البيانات المالية التي تظهر في القوائم المالية والتي تستخدم بغرض اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.

وقد حظى مفهوم الإفصاح المحاسبي في الآونة الأخيرة لاهتمام عالمي . وهناك اجماع في المحاسبة على ضرورة وجود افصاح لكافة المعلومات وهذا يتطلب تصميم وإعداد القوائم والتقارير المالية بحيث تصور بدقة الأحداث الاقتصادية للوحدة الاقتصادية خلال مدة النشاط.

وأظهرت نتائج الدراسات بأنه يوجد دور فعال للإفصاح المحاسبي لتحقيق شراكات الاستثمار المدرجة في بورصة فلسطين في تخفيض درجة المخاطر عند اتخاذ القرارات الاستثمارية بما يحقق التنمية الاقتصادية المستدامة.

## مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١/ ما هو دور الإفصاح المحاسبي في جذب الاستثمارات؟

٢/ ما هي المعايير المطلوبة في الإفصاح المحاسبي ليؤدي دوره؟

## أهداف البحث :

١/ عرض وتوضيح المفاهيم العامة للإفصاح المحاسبي .

٢/ تقييم دور الإفصاح المحاسبي في رفع كفاءة أسواق الأوراق المالية.

## **أهمية البحث:**

تتبع أهمية البحث من الآتي:

١/ أحد القضايا المعاصرة التي تستحوذ على اهتمام الفكر المحاسبي الخاص في الأعمال الحالية.

٢/ الاهتمام الكبير بمتطلبات الأطراف الخارجية بالشكل الذي يساعدهم في اتخاذ القرارات بهدف جذب المستثمرين.

## **فرضيات البحث :**

انحصرت فرضيات البحث في الآتي:

١/ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي وجذب الاستثمار .

٢/ هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح المحاسبي واتخاذ القرارات الاستثمارية .

٣/ هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الإفصاح المحاسبي ورفع كفاءة التقارير المالية.

## **حدود البحث :**

تنقسم إلى :

## **الحدود المكانية :**

شركة الراجحي لإنتاج الذرة التي تقع في مدينة بربر .

**الحدود الزمانية:** من ( ٢٠١٨ – ٢٠٢٠).

## **مصادر جمع البيانات :**

١/ المصادر الأولية : الكتب والمراجع والانترنت.

## **٢/ المصادر الثانوية :**

الاستبيان والمقابلات.

## **هيكل البحث :**

### **الفصل الأول : الإفصاح المحاسبي**

**المبحث الأول :** مفهوم الإفصاح المحاسبي

**المبحث الثاني :** أهمية وأهداف وأنواع الإفصاح المحاسبي

**المبحث الثالث:** معايير الإفصاح ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

### **الفصل الثاني : الاستثمار**

**المبحث الأول :** مفهوم الاستثمار

**المبحث الثاني :** أهمية وأهداف وأنواع وقدرات ومشاريع الاستثمار

**المبحث الثالث :** مجالات الاستثمار

### **الفصل الثالث : الدراسة الميدانية**

**المبحث الأول :** نبذة عن مكان الدراسة

**المبحث الثاني :** تحليل ومناقشة النتائج

# الفصل الأول

## الإفصاح المحاسبي

**المبحث الأول :** مفهوم الإفصاح المحاسبي

**المبحث الثاني :** أهمية وأهداف وأنواع الإفصاح المحاسبي

**المبحث الثالث:** معايير الإفصاح ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

## المبحث الأول

### مفهوم الإفصاح المحاسبي

#### تمهيد:

يعتبر الإفصاح المحاسبي الوسيلة الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج الأعمال للمستخدمين في دعم قدراتهم خصوصا المتعلقة بمجالات الاستثمار والتمويل ونظرا للإهتمام المتزايد لأصحاب الفكر والاختصاص من أكاديميين ومهنيين في مجال المحاسبة والمراجعة حول أهمية الإفصاح المحاسبي والشفافية في التقارير المالية ، فإن ذلك يؤدي إلى استمرار الضغوط على المهنة لتطوير أدائها في خدمة قطاعات الأعمال من ناحية ودعم نظام الرقابة والمساءلة فيها.

#### ١/ مفهوم الإفصاح المحاسبي:

الإفصاح هو عبارة عن إظهار للمعلومات المالية في القوائم المالية في الهوامش والملاحظات والجداول المكتملة مما يجعل من القوائم المالية غير مضللة وملائمة للمستخدمين بغرض تمكينهم من اتخاذ قرارات رشيدة. (١)

ويعرف أيضا بأنها عملية 'إظهار أو كشف المعلومات المحاسبية حتى يمكن فهم محتوى القوائم المالية. (٢)

وهو أيضا: عملية تشخيص وقياس وإيصال المعلومات الاقتصادية بشكل يمكن الأطراف ذات العلاقة من الحكم على الأمور المالية للمنشأة واتخاذ القرارات المناسبة بانسائها.

<sup>١</sup> / يوسف عوض العدالي وآخرون ، دار ذات السلاسل للطباعة والنشر ، الكويت ١٩٨٦م ، ص ١١٩ .  
<sup>٢</sup> / الوليد عثمان فرج ، دور الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية المنشورة في الحد من غسل الأموال والممارسات غير القانونية ، جامعة النيلين ٢٠٠٩م ، ص ٨٨.

من خلال دراسة التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج ما يلي:

أ. الإفصاح المحاسبي يتعلق بإظهار الحقائق ذات الأهمية لمتخذي القرار دون

تضليل أو إخفاء .

ب. لإفصاح المحاسبي يتعلق بتفسير القوائم المالية او تقييم المراجع أو جداول

ملحقة أو الهوامش والملاحظات .

ج. لا بد أن يتصف لإفصاح المحاسبي بالقبول.

د لإفصاح المحاسبي يتعلق بعرض المعلومات الضرورية بطريقة واضحة وغير

مضلله وتساعد المستخدمين في عملية اتخاذ القرار .

ويرى الباحث أن هناك عوامل أدت إلى ضرورة الإفصاح :

أ. تطور شركات الأموال وظهور شركات متعددة الجنسية .

ب. قيام الثورة الصناعية التي أدت إلى ظهور اشكال جديدة لمنظمات الأعمال.

ج. نشأة وظهور البورصات المالية وأسواق الأوراق المالية التي تشترط الإفصاح

والعلانية للقوائم والتقارير المالية .

د. انفصال الملكية عن الإدارة في الشركات مما استدعى ذلك تحول في وظيفة

المحاسبة فقد تحول نظام معلومات بهدف بشكل أساسي إلى تزويد المستخدمين

بالمعلومات اللازمة للمساعدة في اتخاذ القرارات .

هـ. تعدد واختلاف المستخدمين للتقارير والقوائم المالية .

و. الازمات المالية العالمية كان لها الأثر الكبير في تعدد وصور الإفصاح المحاسبي.

## مفهوم وطبيعة الإفصاح المحاسبي في الشركات المساهمة :

عرف الإفصاح بأنه المقياس غير الملموس لقياس مدى كفاية البيانات

الإيضاحية والتكميلية في القوائم المالية.(١)

ويرى الباحثون أن التطوير المعاصر في مصطلح الإفصاح ، جاء بديلاً

لمصطلح النشر أو عرض المعلومات، حيث كان ذلك يتفق مع التعريف التقليدي

لوظيفة المحاسبة، بأنها تستهدف قياس نتائج النشاط الاقتصادي وإبلاغها

للمستفيدين منها، وقد عرف الإفصاح المحاسبي على أنه الوضوح وعدم الإبهام

في عرض المعلومات المحاسبية عند أعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير

المحاسبية. (٢)

ومن جهة أخرى فقد عرف الإفصاح بأنه تقديم المعلومات والبيانات إلى

المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات فهو

يشمل المستخدمين الداخليين والخارجيين في آن واحد.

ولقد تم تعريفه أيضاً على أنه شمول التقارير المالية على جميع المعلومات

اللازمة لإعطاء مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة

المحاسبية. (٣)

<sup>١</sup> / محمد فيصل محمد أثر الإفصاح البيئي على القياس المحاسبي وعلى القيمة الرقابية للمعلومات في المنشآت الصناعية. ، رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠١٠م ، جامعة النيلين ، ص ٨٣.

<sup>٢</sup> / أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المحاسبية ، الملتقى الدولي الثالث حول آليات تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري ومطابقته مع معايير المحاسبة الدولية وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية ، جامعة الوادي ، يومي ١٧، ١٨ نوفمبر ٢٠١٣ ، ص ٤.

<sup>٣</sup> / رولا كاسر ، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات المستخدمين (دراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري) مذكرة ماجستير في المحاسب المصرفية غير منشورة ، جامعة تشرين ، ص ٥٤.

كما يعرف الإفصاح بأنه عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو صافية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب ، مما يجعل القوائم المالية غير.

### تعريف الإفصاح المحاسبي :

عند تقديم الإفصاح المحاسبي لابد من التمييز بين المستخدمين أي وجود مستخدمين داخليين يقود إلى إفصاح داخلي موجه بالدرجة الأولى إلى إدارة المؤسسة حيث يتم توصيل المعلومات إلى مستخدميها بدون أي صعوبة مما يسهل الاتصال المباشر بين الإدارة والمحاسب ووجود المستخدمين الخارجيين يقود إلى الإفصاح الخارجي الذي يرتبط بضرورة إعداد قوائم مالية.

هناك العديد من الكتاب الذين تطرقوا إلى تعريف الإفصاح المحاسبيين

نجد من بينهم:

عباس مهدي الشيرازي " الإفصاح يعني شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء المستخدم هذه التقارير بصورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية". (١)

وصفي عبد الفتاح أبو المكارم: " إن مصطلح الإفصاح المحاسبي في مفهومه وهدفه المعاصر لم يعد مقصوراً على مجرد إبلاغ أو عرض نتائج القياس المحاسبي وتفسيرها بل أصبح الأمر ينطوي على عرض معلومات كمية أو وصفية أو تقديرية ولها تأثيرها الملحوظ على متخذي القرار.

<sup>١</sup> / عباس مهدي الشيرازي نظرية المحاسبة ، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت، ط٤ ، ٢٠٠١ ، ص ٥٧٧.

محمد المبروك أبو زيد " الإفصاح هو عملية أظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بها وهذا يعين أن تعرض المعلومات بالقوائم والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس أو تضليل." (١)

حنان رضوان: " الإفصاح هو تقديم المعلومات والبيانات إلى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم في إتخاذ القرارات لذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين والخارجيين في آن واحد." (٢)

### **مفهوم وطبيعة الإفصاح المحاسبي :**

ارتبط مبدء الإفصاح المحاسبي بظهور الشركات المساهمة والزامها بنشر قوائمها المالية، لتقديم إدارة تلك الشركات إلى مستثمر بها من مساهمين ومقرضين تقارير عن نتائج أعمالها ومركزها المالي بغرض الإفصاح عن المعلومات الجوهرية التي حدثت خلال الفترة، حتى يتخذ هؤلاء المستثمرون قراراتهم الاقتصادية بناء على ذلك الإفصاح. (٣)

### **تناول الكتاب والباحثين الإفصاح المحاسبي بمفاهيم :**

فمنهم من عرف الإفصاح بأنه تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية ، بهدف مقابلة الاحتياجات

<sup>١</sup> / محمد المبروك أبو زيد ، المحاسبة الادارية وانعكاسها على الدول العربية ، بتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر ، ط٤ ، ٢٠٠٥ ، ص٥٧٧ .

<sup>٢</sup> / حنان رضوان ، تطور الفكر المحاسبي ، مدخل نظرية المحاسبية ، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ط٢٠٠١ ، ص ٢٨٩ .

<sup>٣</sup> / حنان ، ٢٠٠٣ مرجع سابق ، ص٤٤٥ .

المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال المنشأة ويشمل الإفصاح أية معلومات مستقبلية تفصح عنها الإدارة وتتضمنها التقارير المالية. (١)

ويرى بأن الإفصاح هو عرض المعلومات العامة المتعلقة بالوحدة الاقتصادية من خلال مجموعة من القوائم والتقارير المالية لمساعدة القارئ الواعي على اتخاذ قرارات رشيدة ويتم عرض تلك المعلومات إما في صلب القوائم المالية. في ظل الاصدارات المحاسبية الجارية. قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والتدفقات النقدية بالإضافة إلى قائمة الأرباح المحتجزة أو قائمة التغيرات في حقوق المساهمين. (٢)

وتعرض بعض الباحثين إلى الغرض من توضيح المعلومات المالية فتطرقوا إلى مفهوم الإفصاح بأنه نشر المعلومات الضرورية للفئات التي تحتاجها وذلك لزيادة فعالية العمليات التي يقوم بها السوق المالي. (٣)

### **الإفصاح المحاسبي بشكل عام:**

بث المعارف أو نقل المعلومات من مصدر إنتاجها إلى مستقر الاستفادة منها أو استخدامها فالإفصاح هو نقل هادف إلى نقل المعلومات ممن يعلمونها لمن لا يعلمونها. (٤)

ويعرف الإفصاح على أنه عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو صفية في القوائم المالية أو في الهوامش والجداول والملاحظات المكملة في الوقت المناسب. (٥)

<sup>١</sup> / خشارمة ٢٠٠٣ ، مرجع سابق ، ص ٩٧ .

<sup>٢</sup> / السيدة ٢٠٠٢ ، مرجع سابق ، ص ١٠٣-١٠٤ .

<sup>٣</sup> / الخطيب ، ٢٠٠٢ ، مرجع سابق ، ص ١٥٤

<sup>٤</sup> / الصبان محمد سمير ، دراسة في الأصول المالية ، الدار الجامعية بيروت ، ١٩٩٦م ، ص ٢٤٥ .

<sup>٥</sup> زغدار أحمد سفير ، خيار الجزائر بالتكليف مع متطلبات الإفصاح مجلة الباحث، العدد السابع ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ ، كلية الحقوق الاقتصادية ، ص ٨٤ .

وكذلك هو إظهار كل المعلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم والتقارير المحاسبية بلغة مفهومة للقارئ دون لبس أو تضليل.<sup>(١)</sup>

وجله عند الشيرازي ومهدي بأنه شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء المستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية.<sup>(٢)</sup>

من جهة أخرى فقد عرف الإفصاح المحاسبي بأنه : تقديم المعلومات والبيانات للمستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملائم لمساعدتهم في اتخاذ القرارات، لذلك فهو يشمل المستخدمين الداخليين والخارجيين في آن واحد.

ونلاحظ أن التعاريف السابقة ركزت على ضرورة إظهار المعلومات بشكل لعكس حقيقة وضع المنشأة دون تضليل بحيث يستطيع مستخدم هذه المعلومات الاعتماد عليها في اتخاذ القرار السليم إلا أنها اختلفت فيما بينها حول كمية ومقدار المعلومات المقدمة إلى مستخدميها.

---

<sup>١</sup> الخيالي وليد ناجي، المحاسبة المتوسطة ، مشاكل القياس والإفصاح ، دار حنين، ص٣٧.  
<sup>٢</sup> / الشيرازي ، مهدي عباس ، نظرية المحاسبة ، مطبعة ذات السلاسل الكويت، ١٩٩١، ص٣٢٢.

## المبحث الثاني

### أهمية وأهداف وأنواع الإفصاح المحاسبي

معيار الالتزام يصنف الإفصاح المحاسبي حسب هذا المعيار إلى نوعين من الإفصاح هما:

#### الإفصاح القانوني (الإجباري):

هو ما تنص عليه المعايير المحاسبية الدولية بالإضافة إلى ما تقضي به بعض التشريعات والقوانين لتقديم القدر الكافي من المعلومات المحاسبية لمستخدمي القوائم المالية لغرض اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة ويشمل ما يلي: (١)

- السياسات المحاسبية المطلقة والتفسيرات المتعلقة بأسباب اختيارها .
- تغيير الشكل القانونية للمؤسسة أو حالة الاندماج.
- المكاسب والخسائر المحتملة.
- الارتباطات المالية لعقود مستقبلية.

#### الإفصاح الاختياري (الإضافي):

يرفع هذا النوع درجة الإفصاح المحاسبي إلى درجة الإفصاح الشامل بهدف تقوية وتعزيز مكانة المؤسسة من حيث شفافية ومصداقية قوائمها المالية بتقديم أكبر قدر من المعلومات الإضافية لا تنص عليها المعايير المحاسبية الدولية حيث لا يلجأ المستخدمون للقوائم المالية إلى مصادر غير مصادر المؤسسة والتي قد تكون مضللة في اتخاذ القرارات السليمة ومن المعلومات التي يتم تقديمها

<sup>١</sup> / صافو فتحية ، أبعاد القياس والإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل التوجه نحو ومعايير البلاغ المالي الدولي ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم جامعة الجزائر ٢٠١٦ ، ص ص ١٣٦ ، ١٣٥ .

ضمن الإفصاح الاختياري التنبؤات المالية المستقبلية خطط الانفاق الاستثماري  
ربحية السهم خطط الادارة بشأن توزيع الارباح وتقديم الكشوف المالية.(١)

### **معييار الحماية في الإفصاح:**

من مفهوم هذا المعيار يظهر أنه يرتبط بحماية مصالح مستخدمي القوائم  
المالية من الاطراف الخارجية خاصة الفئة التي تكون مصادرها محدودة في الحصول  
على المعلومات المطلوبة ويتدرج في هذا المعيار ما يلي:

### **الإفصاح الثقافي (الاعلامي):**

يتمثل في الافصاح عن المعلومات المناسبة لأغراض اتخاذ قرارات مثل  
الإفصاح من التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية  
في القوائم المالية، الإفصاح عن الانفاق الرأسمالي الحالي والمخطط ومصادر  
الداخلية للحصول على المعلومات الاضافية بطرق غير رسمية بترتيب عليها  
مكاسبه ببعض الفئات على حساب أخرى.(٢)

### **الإفصاح الوقائي التقليدي:**

الهدف الأساسي من هذا الإفصاح هو حماية المستثمر المادي الذي تكون  
قدرته محدودة في فهم واستخدام المعلومات لذا يجب أن تكون المعلومات على  
درجة عالية من الموضوعية حتى لا يساء استخدامها. ويلاحظ أن الافصاح  
الوقائي يتفق مع الافصاح الكامل بأنهما يفحصان عن المطلوب وجعلها غير  
مضلة للمستثمرين الخارجيين.(٣)

<sup>١</sup> / عادل زروق، دعائم الإدارة الاستراتيجية للاستثمار اتحاد المصارف العربية، بيروت، ٢٠٠٦، ص ٥١٦.

<sup>٢</sup> / عباس الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للطباعة والنشر والوزيع، ١٩٩٩، ص ٣٢٢.

<sup>٣</sup> / بكر ابراهيم محمود، الافصاح الاعلامي وأثره على وظيفة القياس المحاسبي، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ٦٧، العراق، ٢٠٠٨، ص ٦.

الإفصاح الوقائي هو عرض المعلومات الكافية لجعل القوائم المالية مفيدة وغير مضللة للمستفيدين من هذه المعلومات وبالأخص المستثمر المادي المحدود القدرة في استخدام هذه المعلومات .

وبشكل عام يركز كل نوع من أنواع الإفصاح المحاسبي على جانب أو محتوى أو أسلوب معين لتوضيح والتفسير ، لكن الهدف المشترك هو تقديم قواعد مفهومة وذات دلالة تم الإفصاح فيها عن معلومات ذات منفعة تفوق تكلفة الإفصاح عنها وتكون في الوقت المناسب ودون تحيز ما هو غير هام أو غير ملائم من القوائم المالية. (١)

#### معييار حدود الإفصاح :

هنالك عدة تسميات للإفصاح حسب المعيار إلا أنها تتعارض مع بعضها البعض وإنما هي صفات يتصل بها الإفصاح المحاسبي ويظهر ذلك في حدود ثلاثة مستويات من الإفصاح وهي : (٢)

#### الإفصاح الكامل الشامل :

لا يعني الإفصاح التفصيلي وإنما بالقدر الملائم الشامل عن المعلومات التي تعطي أكبر قدر من احتياجات مستخدمي الكشوف المالية وهذا لا يعني الإفصاح عن جميع الأمور للأسباب الآتية :

إن المعلومات سلعة اقتصادية أن تكون تكلفة إنتاجها وتوصيلها أقل من المنفعة المتوقعة. (٣)

<sup>١</sup> / يوسف عوض ، مقدمة في المحاسبة المالية ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ الكويت ، ١٩٩٩ ، ص ١٧٩ .  
<sup>٢</sup> / لطيف زيود دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرارات الاستثمار ، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية ، المجلد رقم ٢٩ ، العدد ٥١ سوريا ٢٠٠٧ ، ص ١٨٠ .  
<sup>٣</sup> / عبد المنعم عطا الله دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة ، درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٢ .

-يتطلب الإفصاح الكامل في إظهار الأحداث الجوهرية للأثار الناجمة عنها التي تؤثر على فهم وتفسير ما جاء من معلومات في الكشوف المالية.

### **وقد عرف الإفصاح الشامل كالآتي :**

هو توصيل إلى مستخدمي القوائم المالية وكل الحقائق الهامة والملائمة المتعلقة بنتيجة العمليات والمركز المالي .

الإفصاح المحدود الكافي : يشير إلى الحد الأدنى من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها وفق مقتضيات المعايير المحاسبية . (١)

### **الإفصاح العادل:**

يهتم بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المعينة والقوائم المالية يجب أن تتضمن معلومات كافية (٢)

### **أهداف الإفصاح المحاسبي:**

إن تزويد المستخدمين بالمعلومات المحاسبية الملائمة يعد الهدف الأساسي للإفصاح المحاسبي ، وهناك أهداف فرعية ومختلفة للإفصاح المحاسبي تتناولها كما يلي:(٣)

- تقديم معلومات مفيدة للمستخدمين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية رشيدة.

<sup>١</sup> / صافو فتيحية ، أبعاد القياس والإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل التوجه نحو ومعايير البلاغ المالي الدولي ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم جامعة الجزائر ٢٠١٦ ، ص ص ، ١٣٥  
<sup>٢</sup> / إيناس عبد الله حسن ، الفجوة بين الإفصاح في المحاسبة والإفصاح في التدقيق في ظل القواعد المحاسبية نشر المع العربي للمحاسبين اقانوني ، الجزائر ٢٠٠٢ ، ص٢٣ .  
<sup>٣</sup> / الصادق إدريس آدم عبد الرحمن ، دور القياس والإفصاح المحاسبي في تحديد وعاء الزكاة لشركات التأمين ، ٢٠١٥ ، ص ٤٠ .

- يجب أن تشمل القوائم المالية على معلومات تساعد مستخدميها وتوجيه مدخراتهم نحو الاستثمار في المنشآت ذات العائد الحقيقي.
- إزالة الغموض وتجنب التقليل في عرض المعلومات المالية المحاسبية .
- مساعدة متخذي القرار على صنع قرارات سليمة مبنية على معلومات دقيقة بالذات في الجانب الاستثماري ، لذا يتطلب أن يكون حجم قيمة المعلومات المحاسبية ونوعيتها المفصح عنها يتناسب مع أهمية القرارات الواجب اتخاذها على ضوء توفير تلك المعلومات.
- عرض القوائم المالية للمستثمرين بصورة خالية من التشويش ، والتفصيل في هذه القوائم ومعرفة مدى جدوى الاستثمار في هذه الشركات.
- توفي المعلومات لملاك المشروع لتقييم أداء الادارة ومدى نجاحها في إدارة استثمار الأموال المتاحة والحفاظة على أموال المستثمرين .
- التنبؤ بقدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية في المستقبل .
- توفير المعلومات الملائمة والضرورية للباحثين وللمراكز البحثية لقياس مدى التزام الشركات بالإفصاح المحاسبي حسب القوانين واللوائح.

### أهمية الإفصاح المحاسبي : (١)

إن الإفصاح في حد ذاته ليس غاية تهدف الوصول إليها لمجرد حصول عملية الإفصاح نفسها هي وسيلة لنشر وعرض المعلومات والبيانات المتعلقة بنشاطات المؤسسة الاقتصادية وإيصالها إلى الجهات المستفيدة المختلفة في الوقت المحدد ، قد تختلف أسباب تقديم وعرض البيانات حسب حاجة الجهات المستفيدة

<sup>١</sup> / خالد الخطيب ، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم (١) ، مجلة جامعة دمشق المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ٢٠٠٢ ، ص ١٥٦ .

منها فقد تكون حاجة الجهات الحكومية من البيانات والمعلومات تختلف في جوهرها عن حاجة البنوك والمؤسسات المالية المتخصصة في عمليات التمويل الاستثماري أو التشغيلي للمؤسسات الاقتصادية ، أما العاملون المتخصصون فإن حاجتهم إلى الإفصاح عن المعلومات الداخلية تساعدهم على القيام بواجباتهم على أفضل وجه ، عن طريق توظيف هذه المعلومات لرفع المستوى الإنتاجي وبالتالي تسعى إلى تحقيق الربحية المخطط والبرامج وفق المعطيات الجديدة لعملية الإفصاح.

تبرز أهمية الإفصاح عن المعلومات والبيانات لتضعيف مصداقية إلى عمل المؤسسة الاقتصادية للمعنية ولهذا يعتبر الإفصاح عن الجوانب السلبية لنشاطاتها معيارا لمصداقيتها في تقديم البيانات والمعلومات للمستفيدين من هذه المعلومات وبالعكس عند عدم الإفصاح الكامل والشفاف عن تلك المعلومات والبيانات فمن السهولة في كثير من الأحيان اللجوء إلى مصادر ثانوية للتأكد من مصداقيتها.

وتظهر أهمية الإفصاح المحاسبي أيضا عندما تقوم المؤسسة الاقتصادية بإيصال كل ما يتعلق بالمستفيد والمستثمر بشكل خاص من المعلومات والبيانات المالية للسنة الحالية ومقارنتها بالمعلومات السابقة لسنوات ماضية.

وفي الأخير للإفصاح المحاسبي أهمية بالغة نذكرها في النقاط التالية: (١)

- توفير المعلومات حول التدفقات النقدية وذلك من حيث تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية المتوقعة - تقديم المعلومات المتعلقة بالموارد

<sup>١</sup> / عطا الله واردة خليل ، محمد عبد الفتاح العشاوي، حوكمة المؤسسة المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة والخاصة ، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ٢٠٠٨ ، ص ١٠٤ .

الاقتصادية والتزاماتها والتغيرات التي تطرأ علي هذه الموارد والالتزامات.

- تساعد المعلومات المتوفرة في القوائم المالية المساهمين في بيان مدى نجاح الإدارة في الأموال .

### أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي؛

نجد العديد من أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي والتي يمكن أن تساعد مستخدمي القوائم المالية من فهمها والإستفادة منها في أتخاذ القرارات السليمة ، وتتوقف المفاضلة بين طريقة وأخرى على طبيعة المعلومات المطلوبة وأهميتها النسبية وفيما يلي نذكر أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي: الإفصاح في القوائم المالية:

ويتم بطريقة تساعد على إظهار المعلومات بشكل مناسب ، ومن هذه القوائم المالية قائمة المركز المالي ، أصول وخصوم وحقوق ملكية ، وقوائم مصادر الأموال واستخدامها ، وقوائم التدفقات النقدية ، أنشطة تشغيلية وإستثمارية وتمويلية.

استخدام المصطلحات والمسميات الصحيحة إلى عدم الدمج أو الحذف مثال ذلك إظهار الأصول الثابتة بها في القيمة بعد طرح مجموعة الإهلاك وعدم إظهار مجمع الإهلاك.

استخدام الإيضاحات أمام بنود القوائم المالية ، إيضاح بين قوسين ، وربط بند في أحد القوائم المالية ببند آخر في نفس القائمة أو قائمة أخرى.

الملاحظات والهوامش حيث تؤدي إلى فهم أعمق للقوائم المالية وتوفير المعلومات اللازمة لتخذي القرار.

### **الجداول والملاحظات الإضافية :**

- تقدير مراجعة الحسابات والتحفظات التي يحتوي عليها .
- الخانات المقارنة للقوائم المالية عن السنوات الماضية.
- وسائل أخرى مكملة لخطاب رئيس مجلس الإدارة.
- الرسوم البيانية والاحصائية ومناقشتها وضع الاقتصاد الوطني بشكل عام.

ويرى الباحث ضرورة الاهتمام بما يلي عند الإفصاح في القوائم المالية:

- أن تظهر المعلومات الأكثر أهمية وملائمة في صلب الجزء الرئيسي لواحده أو أكثر من القوائم المالية.
- الإفصاح عن عناصر القوائم المالية بمجرد إمكانية قياس العمليات الأخرى بدرجة عالية من الدقة. ويمكن الثقة فيها والاعتماد عليها .
- يمكن تغيير شكل أو ترتيب القائمة لعرض أشكال معينة من المعلومات لا تفصح عنها معلومات القوائم المالية.
- أن يستخدم المحاسبون الاصطلاحات الوصفية التي تستخدم عموماً بواسطة المحللين الماليين والمستخدمين الآخرين.

## المبحث الثالث

### معايير الإفصاح ودورها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية .

بغرض زيادة تحسين جودة المعلومات المحاسبية أولت المعايير المحاسبية الدولية عناية كبيرة نحو اعتبارات الإفصاح ، حيث لا يوجد معيار واحد فقط يتناول الإفصاح المحاسبي وكيفية عرض الكشوف المالية فقط قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بوضع قواعد خاصة بالإفصاح في جميع معايير المحاسبة الدولية التي تتعلق بكيفية ومتطلبات العرض والإفصاح عن المعلومات التي تتعلق بالموضوع الذي يعالجه كل معيار من هذه المعايير.

### لمحة تاريخية حول معايير المحاسبة الدولية ومفهومها :

#### ١. لمحة تاريخية حول معايير المحاسبة الدولية :

إن محاولة وضع معايير المحاسبة على المستوى الدولي بدأت من خلال مؤتمرات دولية للمحاسبة عقدت لهذا الغرض، إذ عقد المؤتمر المحاسبي الدولي الأول عا ١٩٥٤ في (و.م.١) وقد أسفرت تلك المؤتمرات عن تشكل عدة منظمات استهدفت معايير محاسبة دولية وأهمها (١) :

- منذ عام ١٩٧٣ حتى سنة ٢٠٠١ كانت الهيئة المسؤولة عن إصدار (IASB) .
- اختراع وإصدار معايير محاسبية تمثل الأساس في إعداد وعرض القوائم المالية وكذا العمل على تشجيع المؤسسات على مراعاتها وقبولها.
- العمل على تحسين وتوافق المعايير المحاسبية بين الدول .

<sup>١</sup> / محمد مبروك أبو زيد ، موسوعة معايير المحاسبة الدولية ، ج ١ ، الدار الجامعية مصر ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥ .

## مفهوم معايير المحاسبة الدولية:

لقد قامت العديد من المنظمات والهيئات المحاسبية ببذل جهودات كبيرة بهدف تحقيق نوع من التوافق بين المعايير المحاسبية بين مختلف الدول والعمل على توحيدها، ولعل من أهم هذه المنظمات لجنة المعايير المحاسبية الدولية، هذه الأخيرة ترى أنه من الضروري القيام بتوحيد المعايير المحاسبية على مستوى العالم لأجل ذلك عملت و عبر مراحل تطورها على إصدار مجموعة من المعايير عرفت باسم المعايير المحاسبية الدولية وهي صادرة عن لجنة المعايير المحاسبية الدولية. وتعرف معايير المحاسبة الدولية على أنها عبارة عن مجموعة من المقاييس والإرشادات المرجعية يعتمد عليها المحاسب في القيام بأعماله المتمثلة في القياس والإفصاح على المعلومات حول الأحداث الاقتصادية للمؤسسة.(١)

ويمكن تعريف المعيار المحاسبي كذلك على أنه بمثابة قانون عام يسترشد به المحاسب عند قيامه بإعداد وتحضير القوائم المالية للمؤسسة لأنه لا بد من وجود مقاييس محددة لمساعدة المحاسب على أداء عمله ويمكن اعتبار المعايير بمثابة إرشادات عامة تؤدي إلى ترشيد الممارسة العملية في المحاسبة.(٢)

- وعند إعداد معايير المحاسبة الدولية، تتبع لجنة معايير المحاسبة الدولية إجراءات العمل المتفق عليها على النحو التالي: (٣)
- اختيار موضوع معين في إخضاعه للدراسات من قبل لجنة رئيسية.
- إحالة المشروع إلى الهيئات والجمعيات المحاسبية.
- ترسل التعليقات والاقتراحات من قبل هذه الأخيرة.

<sup>١</sup> / عمر المبوكر ابوزيد، المحاسبة الدولية، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٢، ص٥٨.  
<sup>٢</sup> / حسن عبد الكريم سلوم، مؤتمر بعنوان دور المعايير المحاسبية الدولية، كلية الاقتصاد جامعة الأردن، ٢٠٠٠، ص٢٦.  
<sup>٣</sup> عواد صلاح، المعايير الدولية وأثرها على مهنة التدقيق، جامعة الجزائر، ٢٠٠٨، ص٦١.

## معايير المحاسبة الدولية المتعلقة بكيفية الإفصاح عن المعلومة المحاسبية نذكر منها:

المخزون (IAS2) : (١) ويهدف إلى عرض المعالجة المحاسبية لمخزون وفقا لمدخل التكلفة التاريخية حيث يتطرق إلى تحديد مبلغ تكلفة المخزون الذي سيظهر في الميزانية .

الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية (IAS10) : يهدف هذا المعيار إلى وصف متى يجب أن تعدل المؤسسة كشوفها المالية في الأحداث اللاحقة بعد تاريخ نشر الكشوف .

- الممتلكات والمعدات والتجهيزات (IAS16) يصف هذا المعايير المعالجة المحاسبية للأصول المذكورة والاحتراف حيث يعرف هذه الاصول ما يخصها والقيمة القابلة للاهلاك ، القيمة المتبقية والقيمة العازلة كما يحدد المعيار عناصر تكلفة الأصل والنفقات اللاحقة المتعلقة به وإعادة تقييمه وإهلاكه.

- عقود الإيجار (IAS17) تتضمن هذه المعايير تعريفا واضحا لعقود الإيجار وأنواعها كما يوضح شروط كل نوع وطرق التعامل معها وطرق عرضها في القوائم المالية لكل من المستأجرين والمؤجرين .

الإيراد (IAS18) يعرف هذا المعيار الإيراد ويهتم بقياسه العمليات بيع البضائع وتأدية الخدمات والإيرادات الأخرى.

منافع الموظفين : (IAS19) يهدف هذا المعيار إلى بيان المحاسبة والإفصاح عن منافع الموظفين ، كما يعرف عدة مصطلحات مثل:

<sup>١</sup> / دارة دليلة ، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورغلة الجزائر ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٢ ، ص ٥ - ٦٠

منافع الموظفين قصيرة الأجل وطويلة الأجل وغيرها.

- الإفصاح عن الاطراف ذات العلاقة : (IAS24) يحدد هذا المعيار الطرف ذو العلاقة بأنه إذا كان أحد الأطراف قادرا على التحكم بالطرف الآخر أو ممارسة تأثير هام عليه في سن قرارات مالية أو تشغيلية .

### **لمحة تاريخية حول معايير التقارير المالية الدولية مفهومها وأهدافها :**

تعرضت إعداد التقارير المالية الدولية منذ اصدارها كمعايير محاسبية دولية عام ١٩٧٣ ولا تزال تتعرض إلى تغيرات نختلفة طالت مضمون هذه المعايير وبشكلها العام ، وتتمثل هذه التغيرات بإصدار معايير جديدة وإلغاء أخرى كاملة، أو إجراء تعديلات على بعضها. حققت معايير إعداد التقارير المالية الدولية انتشارا واسعا حول العالم، ففي عام ٢٠٠٢م اصدر الاتحاد الأوروبي تشريعا يلزم الشركات المدرجة في أسواق الأوراق المالية الأوروبية بتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في بنائها المالية الموجودة، واصبح التشريع نافذ المفعول في عام ٢٠٠٥. واستجابة للطلب المتزايد على القوائم المالية أكثر شفافية ألزمت دول الاتحاد الأوروبي بتطبيق معايير الدولية لإعداد التقارير المالية والاعتماد على مجموعة واحدة من معايير التقارير المالية المقبولة دولياً. هذه النعايير الصادرة بواسطة مجلس معايير المحاسبة الدولية صممت لتدعيم القابلية للمقارنة وزيادة جودة التقارير المالية من أجل زيادة المنافع للمستثمرين ولتحقيق هذه الأهداف أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية هذه المعايير واتخذت عدة خطوات لحذف البدائل المحاسبية .

ولقد انتهجت العديد من الدول خطوات للأعتماد على معايير إعداد التقارير المالية ، حيث بلغ عدد الدول التي طبقت هذه المعايير ١٣٤ دولة كما أعلنت دول أخرى التحول إلى هذه المعايير فيما بعد. (١)

### مفهوم معايير إعداد التقارير المالية الدولية :

يتمثل فيما يلي (٢) :

عرفت معايير إعداد التقارير المالية بأنها محاسبية صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية تهدف إلى توفير محاسبة على المستوى العالمي ذات جودة عالية وقابلة للفهم تمت إعادة هيكلتها سنة ٢٠٠١ لتصبح تسميتها بـ (IFRS).

كذلك عرفن بأنها قواعد عامة من نتاج لجنة معينة متخصصة تحدد السياسات والمعالجات المحاسبية.

وعرفت بأنها مجموعة من القواعد والأسس التي يتوجب على المؤسسات التباعها في القياس والمحاسبة والإفصاح لعناصر الكشوف المالية.

### ٣/ أهداف معايير إعداد التقارير المالية الدولية: تتمثل فيما يلي: (٣)

- شرح تفصيلي لمعايير إعداد التقارير المالية الدولية المقرر تطبيقها.
- توفير معلومات مالية ذات جودة عالية وقابلة للمقارنة مع المؤسسات الأخرى في دول أخرى.

توحيد أسس القياس والإفصاح والمصطلحات المحاسبية بين الدول المختلفة.

<sup>١</sup> / منصور الزين، أهمية اتحاد المعايير الدولية للتقارير المالية وأبعاد الإفصاح والشفافية، الجزائر : جامعة سعد بحلب البلدية ، العلوم الاقتصادية ، الملتقى الدولي الأول حول نظام المحاسبة المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة، ١٤ ديسمبر ٢٠١١م، ص ١١ .  
<sup>٢</sup> / خالد سعد الورق، أهمية تطبيق معايير الإبلاغ المالي ، معهد علوم الاقتصاد ، املتقى الدولي الأول، ٢٠١٠، ص ٢٠.  
<sup>٣</sup> محمد أبو نصار، تبني معايير المحاسبة والإبلاغ المالي ، عمان : الجامعة الأردنية ، كلية الإدارة، مجلة المحاسبة والإدارة ، العدد الرابع، المحاسبة والإدارة ، ٢٠١٣ ، ص ٥٢.

- ادخال التحسينات على معايير القائمة.
- إلغاء التناقضات والتعارضات الموجودة بين بعض المعايير التقليدية.
- ادخال التفسيرات الملحقة بالمعايير داخل المحاسبة نفسها بدلا من فصلها في ملحق خاص لكل معيار.
- معايير الإبلاغ المتعلقة بكيفية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية:
- أو ما تسمى بالمعايير الدولية للتقارير المالية نذكر منها: (١)
- تطبيق معايير الإقرار المالي لأول مرة (FRS١) : يهدف هذا المعيار إلى ضمان أن تصبح القوائم المالية المعدة وفق المعايير للمرة الأولى.
- الدفات على أساس الأسهم (IFRS٢١): يهدف هذا النظام إلى توضيح المعالجة المحاسبية في حالة قيام الشركات بإصدار أسهم أو حيرات أسهم لموظفيها، وذلك من أجل بما في ذلك المدراء وكبار المسئولين التنفيذيين وغيرهم.
- عقود التأمين (IFRS٤) : يهدف المعيار إلى تحديد أساليب إعداد التقارير المالية لعقود التأمين التي يتم إصدارها من قبل أية مؤسسة تصدر مثل هذه العقود.
- الأصول غير المتداولة المحتفظ بها لأغراض البيع والعمليات المتوقعة (IRS٥):  
يحل هذا المعيار محل المعيار المحاسبي الدولي ١٢٥ العمليات الموقفة) ويقضي المعيار بما يلي:
- قياس الأصول المحتفظ لرسم البيع بالبلغ المسجل أو القيمة العادلة مطروحا منها التكاليف حتى البيع أيهما أقل.

<sup>١</sup> / شالور وسام، المعالجة المحاسبية كالأدوات المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية ، جامعة مرحات عباس، سطيف ، الجزائر  
٢٠١١ - ٢٠١٥ ، ص ٦٠-٥٨.

- عرض الأصول المحتفظ لرسم في الميزانية بشكل منفصل.
- عرض نتائج العمليات المتوقعة بشكل منفصل في قائمة الدخل.
- الأدوات المالية : الإفصاح (IFRSY) يهدف هذا المعيار إلى الطلب من المنشأة توفير الإفصاحات من قوائمها المالية ولذلك لتمكين مستخدميها من تقييم:
  - أهمية الأدوات المالية بالنسبة للمركز المالي للشركة وأدائها.
  - طبيعة ومدى المخاطر التي تتعرض لها الشركة.

# الفصل الثاني

## الاستثمار

**المبحث الأول : مفهوم الاستثمار**

**المبحث الثاني : أهمية وأهداف وأنواع وقدرات ومشاريع الاستثمار**

**المبحث الثالث : مجالات الاستثمار**

## المبحث الأول

### مفهوم الاستثمار

#### تمهيد:

تعتبر الفوائض في الدخل النقدية سواء عند الأشخاص الطبيعيين أو المقبولين مصدراً أساسياً للاستثمار ، والاستثمار باعتباره جزء هام في الاقتصاد فقد توالى وتعددت الدراسات الخاصة به، حيث تناولته معظم المدارس الاقتصادية والمفكرين الاقتصاديين باختلاف انتماءاتهم إلى ان صار عقب الحرب العالمية الثانية قضية أساسية متداولة وحلماً ودولياً ، وبذلك أصبح الشغل الشاغل كثير من رجال الاقتصاد الذين اختلفوا في تعريفهم له بظاهرة اقتصادية ، وسوف نتناوله من حيث تعريفه في اللغة أولاً ثم في الاصطلاح ثانياً وثالثاً تعريف الدراسة.

#### مدلول الإستثمار في اللغة:

الاستثمار في اللغة راجع إلى كلمة ثمر " الثمرة" واحدة و" الثمرة" و" الثمرات" جمع وجمع الثمر ثمار وجمع الثمار ثُمر وجمع الثمر أثمار والثمر ثمار امال المثمر يخفق ويثمر.

وقراءة أبو عمرو (وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً) (١)

والاستثمار في اللغة يعني طلب الحصول على الثمر وثمر الشيء ما تولد عنه ، وثمر ماله أي كثر وأثمر الشيء إذا تحقق نتيجة (٢)

<sup>١</sup> / سورة الكهف الآية ٣٤ .

<sup>٢</sup> / والف عباس عبد الرحمن ، توجيه المدخرات إلى الإستثمار ، ص ٣٥ .

ويقال مال ثمر أي مبارك فيه وثمر القوم كثر ما لهم (١)

الثمر بفتح تين يجمع ثمار وهو الحمل الذي تخرجه الشجرة سواء أكل ام  
لا ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له ثمر. (٢)

### مدلول الاستثمار في الاصطلاح :

يمكن تعريف الاستثمار في الاصطلاح من جانبيين أثنين ، جانب مفهوم  
الكمية ثم علاقتها ببعض المفاهيم ، وأخر مفهومها من جهات مختلفة.

أ/ مفهوم كلمة استثمار بعد الاطلاع على العديد من التعريفات يمكن القول أن  
غالبية التعريفات تكون راجعة اما لمصدر لتكوين اموال الاستثمار والجهة  
بتطبيق أموال الاستثمار عليه يمكن تقسيم التعريفات إلى جهتين هما:

١/ الاستثمار هو التضحية بمنفعة حالية يمكن تحقيقها من اشباع استهلاك حالي  
وذلك بقصد الحصول على منفعة مستقبلية أكبر يمكن تحقيقها عن اشباع (٣)

٢/ الاستثمار هو التنازل عن السيولة التي يمتلكها الفرد في لحظة معينة ولفترة  
معينة من الزمن قد تطول أو تقصر بأصل أو أكثر من الأصول. (٤)

٣/ الاستثمار هو التعامل بالأموال للحصول على الأرباح. (٥)

٤/ الاستثمار هو الانفال الذي يبذل في التنمية الموارد المادية بهدف خلق. (٦)

<sup>١</sup> / جاد الله محمود الزمخشري ، أساس البلاغة، بيروت دار الفكر ١٩٧٩، ص ٣٨٨.

<sup>٢</sup> / أحمد بن محمد المقددي ، المصباح المنير، ٤ غريب الشرح الكبير، للرافعي /بيروت ،دار الكتب العلمية ١٩٧٨، ص ٢٥.

<sup>٣</sup> / حسن علي خربوش وعبد المعطي رضا ومحفوظ أحمد جودة ، الإستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق، الأردن جامعة العلوم  
التطبيقية ١٩٩٦، ص ٩.

<sup>٤</sup> / رمضان زياد ، مبادئ الاستثمار والحقيقي والمالي ، ط١، عمان دار وائل ١٩٩٦ ، ص ١٣ .

<sup>٥</sup> / سميح مسعود ، الاستثمار والتمويل ، بيروت دار الفكر العربي دبت ، ص ٣٨

<sup>٦</sup> / حسين بنهاني : هو أخذ الاستثمار في النظام الإسلامي ، الأردن دار الكندي .

## ب/ علاقة كلمة استثمار ببعض المفاهيم :

الاستثمار أصوله كمفهوم من علم الاقتصاد وهو على صلة وثيقة بمجموعة أخرى من المفاهيم الاقتصادية من أهمها الدخل ، الاستهلاك ، الادخار والاقتراض.

فدخل الفرد عن فترة زمنية محددة (شهر مثلا) هو جملة عوائده خدمات عوامل الإنتاج التي يمتلكها خلال تلك الفترة ممثلة في صورة نقدية ، ويطلب الفرد استهلاك جزء من الدخل أو كله في شراء سلعة أو خدمات تحقق له المنافع المادية والمعنوية (١)

الاستهلاك هو استخدام سلعة أو اتلافها أو التمتع بخدمات وذلك من أجل إشباع حاجات ورغبات معينة.

أما مفهوم الادخار فقد تم تعريفه في المبحث الأول

أما الاقتراض فهو تقديم رأس المال بصفة دين تدفع عنه فوائد دورية ويسدد عند حلول أجله.

## ج/ مفهومها من وجهات مختلفة :

١/ المفهوم الاقتصادي للإستثمار يقصد بالاستثمار زيادة أو إضافة جديدة في ثروة المجتمع، كإقامة المصانع والمزارع والمباني والطرق ... وغيرها من المشروعات التي تعد تكثير للرصيد الاقتصادي للمجتمع.

<sup>١/</sup> واثق عباس عبد الرحمن ، قسم الاقتصاد الإسلامي ، جامعة وادي النيل ، توجيه المدخرات إلى الاستثمار في الاقتصاد السوداني، ص ٣٨، ٣٩.

## المفهوم المالي للإستثمار :

والاستثمار من وجهة النظر المالية هو كل نفقة منتجة بإمكانها تحقيق عوائد وإيرادات في المستقبل ، ويؤدي إلى التقليل في النفقات على المدى البعيد.

## المفهوم المحاسبي للإستثمار :

هو الزيادة في أصول المؤسسة كسواء التجهيزات والمعدات والعقارات والأسهم فهو أصل ثابت .

يمكن القول أن الإستثمار هو توظيف جزء من الفائض من الدخل المستهلك في ظروف مواتية من أجل الحصول على العائد المستقبلي خلال الفترة المنتقاة . وتعددت مفاهيم الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي لتعدد آراء ومفكري الاقتصاد في العالم الإسلامي، وفيما يلي بعض تلك المفاهيم:

- يطلق الاستثمار في الشريعة الإسلامية على تنمية المال بشرط مراعاة الأحكام الشرعية في الإستثمار ، فهو طلب ثمرة المال ونمائه في أي قطاع من القطاعات الإنتاجية سواء كان ذلك في التجارة أو الزراعة أو الصناعة أم غيرها من الأنشطة الاقتصادية.(١)

- كما يعرف الإستثمار في الاقتصاد الإسلامي بأنه جهد ورع رشيد يبذل في الموارد المالية بهدف تكثيرها وتنميتها والحصول على منافعها وثمارها.(٢)

<sup>١</sup> / د. نعمة عبد اللطيف مشهور، الزكاة الأسس الشرعية، ص ٢٦٧.  
<sup>٢</sup> / د. شوقي أحمد دنيا ، تمويل التنمية في الاقتصاد الإسلامي ، دراسة مقارنة ، بيروت مؤسسة الرسالة، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م ، ص ٨٧.

- كما يعرف بأنه نشاط إنساني إيجابي مستمد من الشريعة الإسلامية ، ويؤدي إلى تحقيق وتفعيل أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي ، من خلال الأولويات الإسلامية التي يعكسها واقع الأمة الإسلامية.(١)

- كما يعرف بأنه (تشغيل الموارد المتاحة - مادية وبشرية - بغرض النماء لتحقيق منافع مالية واقتصادية واجتماعية وغيرها للفرد والمجتمع) ويكون ذلك في ضوء مقاصد ومحددات وأشكال ومعايير الاستثمار في الفكر الاقتصادي الإسلامي.(٢)

ويعرف الإستثمار في الفكر الاقتصادي الوضعي بأنه الإنفاق على الأصول الرأس المالية خلال فترة زمنية معينة.(٣)

- و الإستثمار في الفكر الاقتصادي الإسلامي هو العمل على تنمية المال بشرط مراعاة الاحكام الشرعية في الاستمارة مع مراعاة الضوابط والأهداف التي تستثمر بها رؤوس الأموال مع ما يتفق وأحكام الشريعة الإسلامية في كافة المعاملات الاقتصادية.(٤)

- فالبعض يرى أن الإستثمار يعني (التضحية بالمنافع حالية يمكن تحقيقها من اشباع استهلاكي حالي من أجل الحصول على منفعة مستقبلية يمكن الحصول عليها من استهلاك مستقبلي أفضل.

<sup>١</sup> د. سيد الهواري ، الموسوعة العلمية والعلمية للبنوك الإسلامية، الإستثمار ، القاهرة ، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ، ج ٦ ، ١٤٠٢ ، ١٩٨٢م ، ص ١١ .

<sup>٢</sup> / جهاد صبحي محمد القطيط، معايير الجودة الاقتصادية للمشروعات الإستثمارية ، دراسة تقييمية من منظور إسلامي، رسالة دكتوراة غير منشورة، مكتبة كلية التجارة بنين ، جامعة الأزهر ، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م، ص ٩٦ .

<sup>٣</sup> / د. عبد العزيز فهمي هيكل ، موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية ، ص ٤٤٤ .

<sup>٤</sup> / أحمد محي الدين أحمد حسن، عمل شركات الإستثمار الإسلامية في السوق العالمية ، نفس المؤلف ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٦م ، ط١ ، ص ٢٣ .

والبعض الآخر يعرف الاستثمار بأنه (التخلي عن استخدام أموال حالية ولفترة زمنية معينة من أجل الحصول على مزيد من التدفقات النقدية في المستقبل تكون بمثابة تعويض عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة وكذلك تعويض عن الانخفاض المتوقع في القوة الشرائية للأموال المستثمرة بسبب التضخم مع إمكانية الحصول على عائد معقول مقابل تحمل عنصر المخاطرة.

كما نجد للإستثمار عدة مفاهيم ومن عدة جهات نظر سواء المحاسبة المالية والاقتصاد وهي كما يلي:

١. **من ناحية المحاسبة** هو عبارة عن الزيادة في أصول المؤسسات كسواء العقارات ، والتجهيزات والمعدات والأسهم ، وهو أصل ثابت يسجل في الصنف الثاني من مخطط الوطني للمحاسبة ويعرف بصنف الاستثمارات .

## ٢. **من الناحية المالية :**

يعرف الإستثمار بأنه توظيف رأس مال في وقت وانتظار التدفقات الناتجة عنه وذلك في المدى الطويل كما هو عبارة عن استحقاق المدفوعات والمخرجات .

٣. **من الناحية الاقتصادية** يعتبر الإستثمار توظيف الموارد الموجودة في حوزة المؤسسة بهدف تعظيم قيمتها المستقبلية وذلك عن طريق تعظيم الأرباح. (١)

---

<sup>١</sup> / كاظم حازم العيسوي ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشاريع ، ص ١٦ .

## المبحث الثاني

### أهمية وأهداف وأنواع وقدرات ومشاريع الاستثمار

#### أهمية الاستثمار:

يعتبر موضوع الاستثمار من بين العديد من المواضيع الاقتصادية التي حظي باهتمام كبير من قبل العديد من الاقتصاديين ، والسياسيين والمفكرين وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية .

إن اهتمام الدول المتقدمة بالموضوع الاستثمار جاء من خلال قيامها باصدار القوانين والتشريعات المشجعة للإستثمار ليس على مستوى دولها فقط بل ذلك الاهتمام يشمل كافة الدول الأخرى.

ويظل ذلك واضحا من خلال قيام تلك الدول بتسهيل كافة الاجراءات اللازمة لانتقال رؤوس الأموال إلى الأخرى ويظهر جليا من خلال نشاط الشركات المتعددة الجنسيات كما يلاحظ اهتمام الدول المتقدمة بموضوع الاستثمار والمواضيع المتعلقة به المحصر بنواحي كمية تتمثل في : (١)

- خلق مناصب شغل ، وبالتالي زيادة الإنتاج ومنه زيادة الاستهلاك المحقق للرفاهية الاجتماعية.

- وهو الصورة المعبرة للنمو والتقدم الوطني ومدى تحقيق المعيشة والرفاهية الاجتماعية . يؤدي إلى زيادة مساهمته في الناتج الوطني الاجمالي .

- يعمل على اشباع الحاجيات الأساسية لأغلبية السكان ثم امتد ليشمل النواحي النوعية والتي تتمثل في:

<sup>١</sup> / كاظم حازم العيسوي ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشاريع ، ص ١٨

زيادة وتحسين رأس المال والعمل على تحسينها بالاستثمار

- تحقيق الاستخدام والتوسيع الأمثل لرأس المال المتاح بين الفرص الاستثمارية المتعددة.

### أهداف الاستثمار:

تختلف أهداف الاستثمار باختلاف الجهة التي تقوم بعملية الاستثمار، حيث قد يكون الهدف من عملية الاستثمار تحقيق النفع العام كما هو عليه الحال بالنسبة للمشروعات العامة. التي تقوم بها الدولة مثل إنشاء مستشفى أو جامعة حكومية أو خط سريع ... الخ.

وقد يكون الهدف من عملية الاستثمار هو تحقيق العائد والربح، كما هو عليه الحال بالنسبة للمشروعات التي يقوم بها قطاع الأعمال.

وبصورة عامة يمكن القول بأن أغلبية الدراسات التي تناولت موضوع الاستثمار ترتب على الاستثمارات في قطاع الأعمال أي الاستثمار الذي يهدف إلى تحقيق عائد أو ربح والذي يترافق بمستوى معين من المخاطرة.

ويمكن إجمال أهداف عملية الاستثمار فيما يلي: (١)

### ١. تحقيق عائد مناسب:

حيث أن هدف أي مستثمر الحصول على عائد مناسب يساعد على استمرارية المشروع.

<sup>١</sup> / كاظم حازم العيسوي، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشاريع، ص ١٩ - ٢٠.

٢. **المحافظة على قيمة الأصول الحقيقية** : أي المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي المستثمر في المشروع .

٣. **استمرارية الحصول على الدخل ، والعمل على زيادته** : وهذا يعني أن المستثمر يسعى دائما من وراء استثماره لأمواله في مشروعات استثمارية في الحصول على عائد مستمر وتنمية باستمرار .

٤. **خدمات السيولة اللازمة** : من الأهداف الأخرى للمستثمر توفير حد مناسب من السيولة لتغطية متطلبات العملية الإنتاجية من أجل التمكن من تغطية حالات الطوارئ والحالات الغير محسوبة التي قد تواجه العملية الإنتاجية .

#### **أنواع الاستثمار :**

تعدد أنواع الاستثمار تبعا لظروف ومتطلبات المشروع ، ونتيجته لذلك فإن هنالك عدة توصيات للإستثمار وهي : (١)

١. **الاستثمار المادي** : هو الشكل التقليدي لعملية الاستثمار ويشمل الاستثمار في الآلات والبناء والعقار .... الخ. وهنالك حالتان تستحقان التمييز هما

١. **الاستثمار المستقر** - الاستثمار المستقل أو المباشر.

٢. **الاستثمار البشري** : يعتبر توظيف شخصي ذو كفاءة معينة في مشروع معين نوعا ما من الاستثمار. باعتبار أن ما يقدمه من خدمات لمصلحة منشأته يؤدي إلى زيادة ارباحها ونتاجيتها.

<sup>١</sup> / عقيل جاسم عبد الله ، مدخل في تقييم المشروعات دار الحامد ، ص ١٣ .

٣. **الاستثمار المالي** : يتجسد هذا النوع من الاستثمار من خلال استخدام الفائض من أرباح المنشأة في شراء الأسهم والسندات .

٤. **الاستثمار التجاري أو الدعائي** : تنعبر حملات الدعاية والإعلان بأهداف تجارية استثمارات قائمة بذاتها وغالبا ما تكون غير مادية.

٥. **الاستثمار الاستراتيجي** : (الاجتماعي) يصعب تحديد المردودية المادية لهذا النوع من الاستثمارات سواء على المدى القصير أو البعيد إذ يغلب الطابع النوعي والكيفي .

٦. **الاستثمار في مجال البحث والتطوير**: يكتسب هذا النوع من الاستثمار أهمية خاصة بالنسبة للمنشأة والمشاريع الكبرى الصناعية منها بشكل خاص إذا غالبا ما تكون منتجاتها عرضة للمنافسة أي تطور منتجاتها وتحسبها سواء من ناحية النوعية أو الكلفة باستطاعتها السيطرة على الأسواق الأمر الذي يؤدي إلى إبعاد المنشآت الأخرى التقليدية من المنافسة من خلال إضعاف قدراتها التنافسية وبالتالي يؤدي إلى كساد سلعتها وخروجها من السوق .

### **قرارات الاستثمار :**

أن القرار الاستثماري يتوقف إلى حد ما على الاختبار العقلي لاتخاذ اقرار لأحدى البدائل المطروحة والتي هي مبنية على أسس الدراسة الدقيقة والعميقة وحتى المفصلة لمختلف عناصر المشروع ، وللوصول إلى مشروع

استثماري على أرض الواقع كان لابد من المرور على مراحل أساسية ومتعاقبة ،  
غير أن هذه الأخيرة تبني على الاجماع على هذه المراحل.(١)

١. حسب البنك العالمي : لسير القرارات المتعلقة باختيار المشروع نجد أن هناك  
مراحل تمر بها والمتمثلة في :

- تحديد معالم المشروع

- تحضير المشروع.

- تتغير المشروع

- التقييم الاستعادي للمشروع.

٢. **حسب مناطق التعاون الاقتصادي والتنمية** : أما حسب هذه المناطق ، فتمر  
بمراحل عدة المشروع الاستثماري كما يلي :

- مرحلة التعرف على المشروع.

- مرحلة الدراسة الفنية للمشروع

- مرحلة تقديم المردودية المالية وحتى الاقتصادية للمشروع.

- مرحلة تنفيذ المشروع.

٣. **حسب منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية**: حسب هذه المنطقة يمر المشروع  
هو الآخر بمجموعة من المراحل هي :

- دراسة السوق .

- الدراسة الفنية للمشروع.

- التقييم المالي والاقتصادي للمشروع.

---

<sup>١</sup> / التمويل الخارجي للمشاريع الاستثمارية إعداد الطالبتين بونعيم سمرة ، عاوي فتيحة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس التطبيق في العلوم الاقتصادية ، ص ٣٢.

٤. **حساب البنك الدولي للإنشاء والتعمير:** لاتخاذ قرار سير المشروع نجد أن هناك ثلاثة مراحل هي :

- مرحلة التفوق على المشروع.

- مرحلة التقييم الاقتصادي والمالي للمشروع.

- الاشراف على تنفيذ المشروع.

### **المشاريع الاستثمارية :**

يبدأ أي مشروع استثماري ناجح بفكرة قابلة للتطبيق فالمشروع يعتمد على استغلاله للأفكار والفرص الاستثمارية المتاحة في الأسواق وترجمتها إلى سلع وخدمات تشبع احتياجات المستهلكين وتحقق في نفس الوقت العائد المرضي للملاك وهذا النطاق سنحاول التاطرق إلى مختلف تعاريف المشروع الاستثماري أهدافه .

### **تعريف حول المشروع الاستثماري:**

يمكن القول أن المشروع هو: مجموعة من الأنشطة التي يمكن تخطيطها وتمويلها وتنفيذها وتحليلها وتشغيلها كوحدة منفصلة وكل مشروع له نقطة بداية وله نقطة نهاية وذلك بغية تحديد هدف محدد.(١)

- هو للجهاز الذي من خلاله سيتم تحقيق الهدف العام الخارجي والمتمثل في تعظيم القيمة الحالية للمشروع.

<sup>١</sup> / أسس دراسة الجدوى ومعايير تقييم المشاريع ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، إعداد محمد قويدري.

وبالتالي يمكن أن تستخلص تعاريف شامل للمشروع الاستثماري:

(هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة والمتداخلة في نفس الوقت والتي تتضمن استخدام العديد من الموارد المتاحة لتحقيق بعض المنافع في المستقبل القريب. (١)

من خلال هذا التعريف تتضح لنا أبعاد هامة لأي مشروع :

١. يتكون من مجموعة من الأنشطة المرتبطة والمتكاملة في نفس الوقت.

٢. يعتمد المشروع في إنشائه وتشغيله على العديد من الموارد المتاحة.

٣. الهدف من إنشاء المشروع هو الحصول على بعض المنافع سواء أن كانت مالية أو اجتماعية. (٢)

### **أهداف المشروع الاستثماري :**

### **أهداف المشروعات الخاصة :**

نفرض النظرية الاقتصادية للمشروعات الخاصة أن تحقق أقصى ربح تعتبر من الأهداف الرئيسية للإستثمار المشروع ونموه، إلا أنه يعتبر الوحيد بل هناك جملة من الأهداف نجدها كما يلي:

١. تحقيق أقصى قدر ممكن من المبيعات كوسيلة للحصول المشروع على الشهرة الكبيرة في الأسواق حتى ولو أدى هذا في الأجل القصير إلى عدم توزيع الأرباح على المساهمين،

١ / عبد الغفار حبيص، الإدارة المالية المعاصرة ، الدار الجامعية سنة ١٩٩٦ ، ص٤٦.  
٢ / علي شريف محمد فريد ، اقتصاديات الإدارة ، دار الجامعة الاسكندرية ١٩٨٨ ، ص٢٠٩.

٢. قد يكون الهدف من الإنفاق الاستثماري للمشروع قائم هو حماية النشاط الرئيسي من خطر توقف الإنتاج ومثلا تهتم بعض المشروعات بإنشاء وحدات إنتاجية مستقلة لتصنيع أهم قطع الغيار التي تحتاجها حتى لا تتعرض لخطر توقف الأرباح كما قد تستهدف المشروعات الاستثمارية حدا من النم التوسع قد يكسبها مستقبلا عائد مرضياً.

### أهداف المشروعات العامة:

إن تحقيق المنفعة هو الهدف الأساسي للمشروعات العامة سواء أن تحقق منها ربح أو لم يتحقق.

١. قيام بعض المشروعات المختلفة بأمن الدولة مثل صناعات الأسلحة والزخائر.

٢. قد تقوم الدولة بإنشاء مشروعات وبيع منتجاتها بأقل من تكلفته لاعتبارات اجتماعية .

٣. قد يكون الغرض من إنشاء الدولة لمشروعات إنتاجية هو الحصول على موارد مالية نفقاتها بدلا من لجوئها لفرض الضرائب .

٤. مشروعات المنافع العامة التي تتيح الخدمات الأساسية مثل النقل والمواصلات... الخ.

ونظرا للأهمية الاستراتيجية لهذه الخدمات قفصر القيام بها وحدها دون الأفراد.(١)

---

<sup>١</sup> / محمد قويدري ، أسس دراسات الجدوى ومعايير تقييم المشاريع ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير للعلوم الاقتصادية، فرع التحليل الاقتصادي ، جامعة الجزائر .

## المبحث الثالث

### مجالات الاستثمار

يقصد بمجال الاستثمار نوع أو طبيعة النشاط الاقتصادي الذي سيوظف فيه المستثمر أمواله بقصد الحصول على عائد.

وبهذا المفهوم فإن معنى مجالات الاستثمار أكثر شمولاً من معنى أداة الاستثمار. فإذا كنا نتحدث مثلاً عن الاستثمارات الحقيقية أو استثمارات مالية، فإننا نتجه نحو مجال الإستثمار، أما إذا وجدنا مستثمر يوظف أمواله في سوق العقار بينما يوظف مستثمر آخر يوظف أمواله في سوق العملات الأجنبية فإن تفكيرنا يتجه في هذه الحالة نحو أداة الاستثمار.

وبشكل عام تختلف مجالات الاستثمار، ويمكن تبويب مجالات الاستثمار من زوايا مختلفة، حيث توجد في هذا الصدد عدة تبويبات ولكن نحاول التطرق لأهم هذه التبويبات المتعارف عليها وهي: التبويب الجغرافي النوعي، حسب الهدف من الاستثمار، حسب مدة الاستثمار، وحسب طبيعة الاستثمار.

التبويب الجغرافي لمجالات الاستثمار<sup>(١)</sup>

### تنحصر مجالات الاستثمار من الوجهة الجغرافية أي استثمارات محلية واجنبية:

١. استثمارات محلية: وتعني بها توظيف الأموال في مختلف المجالات المتاحة للاستثمار في السوق المحلي بغض النظر عن الأداة المحلية التي تم اختيارها للاستثمار وقياسها على ذلك فإن الأموال التي قامت المؤسسات بتوظيفها داخل

<sup>١</sup> / د. عبد العاطي رضا، د. حسين علي خربوش: الإستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق، دار الزهران للنشر، الأردن، ١٩٩٩، ص ٣٤.

الوطن تعتبر من قبل الاستثمارات المحلية، ومهما كانت أداة الاستثمار المستخدمة مثل مشاريع ، أملاك أجنبية ، أوراق مالية ... الخ .

### استثمارات أجنبية خارجية : (١)

وتشمل كل الاستثمارات التي تقوم على رؤوس الأموال المهاجرة من جلاء المستثمر إلى البلاد المضيقة للاستثمار ويمكن تعريفها بشكل آخر :

الاستثمارات الخارجية هي جميع الفرص المتاحة للاستثمارات في الأسواق الأجنبية من قبل الأفراد أو المؤسسات المالية إما بشكل مباشر أو غير مباشر، إذ تكون مباشرة في شكل شركات أو فروع مؤسسات تنشأ في البلد المضيف للاستثمار أو قيام المستثمرين المحليين بشراء عقارات أو حصص في شركات أجنبية ويكون الاستثمار غير مباشر للبلد المصدر لرأس المال عن طريق مؤسسات مالية دولية أو عن طريق صناديق الاستثمار ، حيث تستثمر الأموال في مشروعات استثمارية في شتى دول العالم.

نجد أن الاستثمارات الخارجية مجموعة من المزايا، كما أن لها عيوب أيضا ومن أهم مزاياها:

١. توفير الاستثمارات الأجنبية على مرونة كبيرة في اختيار أدوات استثمارية ذات عائد مرتفع.

٢. تنوع الأدوات الاستثمارية تمنح المستثمر توزيع مخاطر الاستثمارات.

١ / د. عبد العاطي رضا ، د. حسين علي خربوش : الإستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق، دار الزهران للنشر ، الأردن، ١٩٩٩ ، ص٣٤ .

٣. تتميز بوجود أسواق منتظمة ومتخصصة لتبادل جميع أدوات الاستثمار ، أسواق الأوراق المالية، أسواق السلع ، الذهب وأسواق العقار.

٤. تتوفر في هذه الأسواق قنوات اتصال نشطة إضافة إلى خبرات متخصصة من المحللين الماليين.

٥. توفير العديد من الامتيازات تمنحها الدول المضيفة للاستثمار .

اعتبارات التي لا بد من مراعاتها من قبل المستثمرين من أهمها:

ارتفاع درجة المخاطرة المرتبطة باحتمالات تغيير الظروف السياسية والأمنية خاصة في الدول النامية وإلى تغيرات معدلات التضخم إضافة إلى مخاطر أسعار الصرف.(١)

### **تبويب المعيار النوعي لمجال الاستثمار :**

تبويب مجالات الاستثمارية من زاوية نوع الأصل محل الاستثمار ،استثمارات حقيقية أخرى مالية :

#### **١ . الاستثمارية الحقيقية أو الاقتصادية: (٢)**

يعتبر الاستثمارية حقيقية أو اقتصاديا عندما يكون للمستثمر الحق في حيازة أصل حقيقي العقار ، السلع ، الذهب...الخ. والأصل الحقيقي يقصد به كل أصل له قيمة اقتصادية في حد ذاته، ويترتب على استخدامه منفعة اقتصادية إضافية تظهر على شكل سلعة أو على شكل خدمة مثل العقار ، أما السهم فهو أصل مالي ، ولا يمكن اعتباره أصل حقيقي لأنه لا يترتب لحامله حق الحيازة في

<sup>١</sup> / محمد نصر ، إدارة الاستثمارات مؤسسة الورق للنشر والتوزيع الأردن.  
<sup>٢</sup> / زياد رمضان ، مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي ، ١٩٩٧ ، ص٣٩.

أصل حقيقي وإنما لما لكه حق المطالبة بالحصول على عائد وعموما فإن جميع الاستثمارية المتعارف عليها عدا الأوراق المالية، هي استثمارات حقيقية لذا يطلق عليها مصطلح الاستثمارات في غير الأوراق المالية، كما يطلق عليها آخرون مصطلح استثمارات الأعمال والمشروعات. وإذا كان عامل الأمان من أهم مزايا الاستثمار في الأصول الحقيقية فإن المستثمر فيها يواجه عدة مشاكل أهمها:

- اختلاف درجة المخاطرة للاستثمار بين أصل وآخر لأن هذه الأصول غير متجانسة.

- بسبب عدم توفر سوق ثانوي فعال لتداول هذه الأصول.

- يترتب على المستثمر فيها نفقات غير مباشرة مرتفعة نسبيا (تكاليف التخزين)

- يترتب فيها الاستثمار خبرة متخصصة وذات دراية بطبيعة الأصل محل الاستثمار.

### **خصائص الأصول الحقيقية:**

١. غير متجانسة وهي بذلك تحتاج للخبرة والمهارة والتخصص للتعامل بها.

٢. لها قيمة ذاتية ولها خيار مادي ملموس.

٣. تتمتع بدرجة عالية من الأمان.

٢. **الاستثمار المالي** : (١) ويشمل الاستثمار في سوق الأوراق المالية حيث يترتب على عملية الاستثمار فيها حيازة المستثمر في أصل مالي غير حقيقي يتخذ بشكل سهم أو سند أو شهادة إيداع ... الخ . والأصل المالي يمثل حقا ماليا للمالكه أو لحامله، المطالبة بأصل حقيقي ويكون عادة مرفقا بمستند قانوني ، كما يترتب على حامله الحق في الحصول على جزء من عائد الأصول الحقيقية للشركة المصدرة للورقة المالية . وما يحدث في السوق الثانوية من عمليات بيع أو شراء للأسهم أو السندات فيعتبر نقل من صيغ الأصل المالي ، حيث يتخلل البائع عن ملكيته لذلك الأصل (سهم السند) مقابل حصوله على المقابل من خلال عملية التبادل هذه لإنشاء أي منفعة اقتصادية مضافة للنتاج الوطني، لكن هذه حالات استثنائية يترتب فيها على الاستثمار في الأصول المالية قيمة مضافة وذلك في حالات التمويل في المشاريع الجديدة أو التوسع في النشاط.

### **خصائصه :**

- التجانس الكبير في وحداته .
- وجود اسواق متطورة للتعامل بها .
- تعطي مالكةها حق المطالبة بالفائدة أو الربح عند موعد الاستحقاق في حالة السندات ، وعند التصفية في حالة الأسهم.
- ليس لها كيان مادي ملموس ، فهي تحتاج إلى مصارف نقل وتخزين أو صيانة ،
- يحصل مالكةها على منفع منها في حالة اقتنائها لها عن طريق جهود الآخرين .
- تتصف بدرجة عالية من المخاطر بسبب تذبذب أسعارها.

<sup>١</sup> / محمد مطر إدارة الاستثمارات الإطار النظري والتطبيقات العلمية ، ١٩٧٩ ، ص٧٥.

## مزايا الاستثمارات المالية(١)

- وجود اسواق منظمة غاية التنظيم للتعامل بالأصول المالية .
- انخفاض تكاليف التجارة بالأوراق المالية مقارنة بالأوراق الاستثمارية الأخرى.
- انخفاض تكاليف المتاجرة بالأوراق المالية مقارنة بأدوات الاستثمار الأخرى.
- التجانس بين وحدات الأصول المالية .
- وجد وسطاء ماليين متخصصين يقدمون خدماتهم للمستثمرين العاديين مما يجعل للمستثمرين قادرين على الحصول على خدمات استثمارية جيدة دون أن يكونوا خبراء في الموضوع.

## أدوات الاستثمار :

تعرف أداة الاستثمار بأنها الأصل الحقيقي أو المالي الذي يحصل عليه المستثمر لقاء المبلغ الذي يستثمره ، ويطلق البعض على أدوات الاستثمار مصطلح وسائط الاستثمار .

وأدوات الاستثمار المتاحة للمستثمر عديدة ومتنوعة وسوف نتناول الأدوات الاستثمار المالي والحقيقي.

---

<sup>١</sup> / إيداد رمضان مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي ، ١٩٩٩ ، ص ٤٠ .

## ١. أدوات الاستثمار الحقيقي. (١)

أ/ **العقار** : تحتل المتاجرة بالعقار المرتبة الثانية في عالم الاستثمار بعد الأوراق المالية ، ويتم الاستثمار فيها بشكلين : أما بشكل مباشر أو بالمشاركة في محفظة مالية .

ب/ **السلع** : تتمتع بعض السلع بمزايا خاصة تجعلها صالحة للاستثمار لدرجة أن تنشأ لها اسواق متخصصة (بورصات) .

ج/ المشروعات الاقتصادية: تعتبر المشروعات الاقتصادية من أكثر أدوات الاستثمار الحقيقي انتشاراً وتتنوع أنشطتها ما بين تجاري ، صناعي وزراعي ، كما أن منها من يتخصص في تجارة السلع أو صناعتها أو تقديم الخدمات .

## ٢ / أدوات الاستثمار المالي: (٢)

أ. أدوات الاستثمار المالي قصير الأجل :

- القروض تحت الطلب:

هي قروض تمنحها البنوك لبعض المتعاملين بالأوراق المالية في أسواق رأس المال.

## أدوات الخزينة:

هي عبارة عن دين قصير الأجل، أي أنها أوراق تقوم الحكومة ببيعها إلى المستثمرين الراغبين فيها.

١ / محمد مطر ، إدارة الاستثمارات الاطار النظري والتطبيقي للعملية ، ١٩٩٩ ، ص ٧٩ .  
٢ / زياد رمضان مبادئ الاستثمار المالي الحقيقي ، ١٩٩٩ ، ص ٤٦-٤٧ .

## الأوراق التجارية :

هي شبيهة بأزونات الخزينة من جميع الوجوه ولكنها تختلف عنها بأن الأوراق التجارية هي من إصدار الشركات الضخمة بدلا من الحكومة.

## القبولات:

ينشأ القبول عن السحب الزممي المستعمل في التجارة الخارجية ، والسحب الزممي هو مطالبة بالدفع يرسلها مصدر البضاعة إلى مستوردها يطالبه بدفع المبلغ المطلوب ثمنا للبضاعة .

## شهادات الإيداع :

شهادة الإيداع وثيقة تثبت وجود وديعة في بنك بمبلغ ثابت لفترة محددة ، وبمعدل عائد فائدة محددة. (١)

## ب/ أدوات الاستثمار المالي الطويل الأجل:

### - الأسهم العادية :

الأسهم العادية تمثل أموال ملكية يتمتع حاملها بحقوق وحدتها الأعراف وقوانين الشركات وأحسن وصف لها يأتي من خلال التعرف على حقوق حملتها.

### الأسهم الممتازة :

هي أسهم تصدرها الشركات إلى جانب الأسهم العادية ، وقد سميت أسهم ممتازة لأنها تختلف عن الأسهم العادية في أنها لها حق الأولوية على الأسهم العادية في الحصول على حقوقها. (٢)

<sup>١</sup> / زياد رمضان مبادئ الاستثمار المالي الحقيقي ، مرجع سابق ، ص ٤٧- ٤٩ .  
<sup>٢</sup> / زياد رمضان مبادئ الاستثمار المالي الحقيقي ، المرجع نفسه ، ص ٥٦ .

# الفصل الثالث

## الدراسة الميدانية

**المبحث الأول :** نبذة عن مكان الدراسة

**المبحث الثاني :** تحليل ومناقشة النتائج

## المبحث الأول

### نبذة عن مكان الدراسة

بدايات الاستثمار في ولاية نهر النيل :-

وفقا على دعوة كريمة من الحكومة وبناء على زيارة من وزير المالىه ووفد رفيع المستوى للشيوخ سليمان الراجحي تمت دعوة مجموعة شركات الشيخ سليمان للاستثمار الزراعي بالولاية (٢٠٠٥).

تمت تلبية الدعوة بعدها بشهرين (٢٠٠٥) و بعد عدة اجراءات وزيارات لمواقع مختلفه تم إستلام مساحة ٥٠ ألف فدان رسميا بمحلية بربر فى ( ٢٠/٦/٢٠٠٦ ) ،  
بدأ الاستثمار فى نفس الشهر بتوريد الاصول الرأسماليه .

المهمة :-

عولمة نشاط مجموعة سليمان بن عبد العزيز الراجحي من خلال الاستفادة من الفرص التي تتيحها التغيرات الحاليه والمستقبلية المتوقعة في الأسواق العالمية وبالأخص في مجالات التنمية الزراعية .

الأهداف الرئيسية :-

- تعظيم تواجد المجموعة دوليا.
- التركيز على أفضل الفرص الاستثمارية.
- المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.
- توسيع وتنويع الاستثمارات .
- الاستثمارات المبنية على الاصول الثابتة والقيم الاجتماعية والأخلاقية.

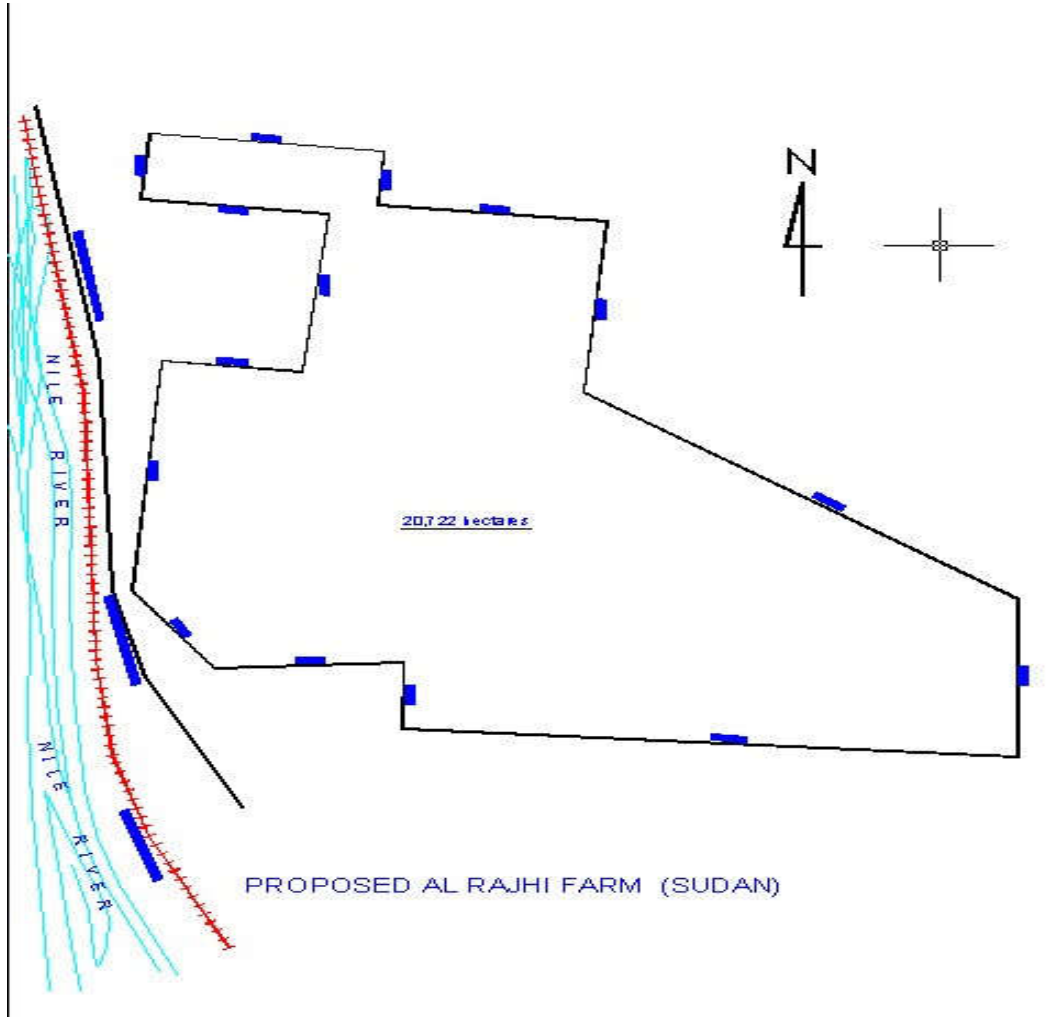
أولاً : نبذة عامه عن شركة الراجحي الدولية للزراعة والاستثمار

- تعتبر شركة الراجحي الدولية للزراعة والاستثمار - تحت التأسيس - شركة مساهمة خاصة .

- ينتسب الأعضاء المؤسسين لهذه الشركة لإحدى الأسر بالملكة ذات الشهرة الكبيرة في مجال الأعمال حيث يمتلك أعضاء أسرة الراجحي خبرات واسعة في إدارة المشاريع الزراعية عالية الميكنة لأكثر من ٢٠ عاماً.
- ستتولى الشركة تنمية مشروعات زراعية في عدة دول من ضمنها السودان عن طريق إنشاء البنيات التحتية المطلوبة لذلك واستخدام التقنيات الحديثة.
- ثانياً: أهداف شركة الراجحي الدولية للزراعة مشروع الكفاءة الزراعي ببربر.
- دعم السمعة والانطباع المتميز عن الشركة ومشاريعها ، وتأکید تميزها .
- تأکید الالتزام بجودة المنتجات التي تقدمها مشاريع الشركة وملاءمة أسعارها لاتجاهات الأسواق العالمية واحتياجات العملاء.
- تحقيق التميز في خدمة العملاء والتأكد من رضاهم عن منتجات الشركة وسياساتها.
- التركيز على الجودة في إنتاج الحبوب الغذائية و الأعلاف .
- استخدام أحدث الأساليب في استصلاح الأراضي وزيادة الربح العائد على وحدة المساحة مع مراعاة الحفاظ على البيئة .
- متابعة ما يستحدث من تقنية زراعية ، وتوفيرها إذا ثبت جدواها في تحسين الإنتاج وتخفيض التكاليف.
- القيام بالبحوث والدراسات والتجارب في مجالات تنمية الثروة الزراعية ، والتسويق الزراعي بما يكفل زيادة الكفاءة وتحسين الإنتاج وخفض التكاليف والاستفادة من الموارد المتاحة .
- تحقيق عائد مناسب على استثماراتها في المشاريع الزراعية .<sup>(١)</sup>

<sup>١</sup> / إدارة مشروع الراجحي الزراعي - ولاية نهر النيل - محلية ببربر - ٢٠٢٢م

## خريطة توضح حدود موقع المشروع



المصدر : إدارة مشروع الراجحي الزراعي - ولاية نهر النيل - محلية بربر - ٢٠٢٢م

## المنتجات المقترحة :-

الاستثمار المقترح هو تنمية مشروع زراعي عن طريق تطبيق الميكنة في الزراعة وأحدث تقنيات الانتاج .

المنتجات المقترحة كمحاصيل أساسية هي القمح ، والذرة الصفراء، ويمكن أيضاً اعتبار محاصيل أخرى مثل البذور الزيتية و/أو الأعلاف البقولية (البرسيم) او المحاصيل البقولية (فول الصويا) حيث أن الدورة الزراعية مناسبة لذلك .

## الدراسة التسويقية :-

على الرغم من أن السودان يزخر بالعديد من الموارد الطبيعية من مياه ، تربة ومناخ صالحين للزراعة (القمح والذرة الصفراء،،،،الخ) ، بالإضافة للموارد البشرية ، الا اننا نجد ان الواردات من الحبوب تمثل نسبة كبيرة من الاحتياجات المحلية ولعل ذلك يعود الى شح رؤوس الأموال و عدم توفر البنيات التحتية المناسبة لمثل هذا النوع من الاستثمار

## تحليل البيانات التسويقية :-

توجد فجوة في العرض والطلب للقمح والذرة الصفراء في السودان. يمكن أن تشكل الكميات الكبيرة التي تستوردها المملكة عنصر أمان تسويقي للمشروع في حالة عدم القدرة على البيع داخل السودان في المستقبل . تشير البيانات التسويقية أعلاه بوضوح أن بيع المنتجات داخل السودان أكثر ربحية مقارنة بتصديرها للدول الأخرى .

تقترح دراسة الجدوى أن يتم تسويق كل من القمح والذرة في السوق المحلي عن طريق إبرام عقود.

## الأصناف والهجن لمحاصيل الشركة :-

تعتمد فلسفة الشركة في اختيار أصناف المحاصيل المقترحة ( القمح والذرة الصفراء ) علي اختيار الأصناف ذات التراكيب الوراثي التي تحمل جينات ألاقلمه للبيئة **Adaptation** الجديدة وفي نفس الوقت تتميز بإستجابه عاليه لعوامل الإنتاج .

تقوم سياسة الشركة علي اختيار أفضل الأصناف بناءً علي خبرتها الطويلة في التعامل مع الأصناف المحلية والعالمية خاصة أصناف منطقة الشرق الأوسط والأصناف الفرنسية والأمريكية .

يتم اختيار أصناف القمح التي تتميز بإمكانية زيادة مكونات المحصول الثلاث (عدد السنابل/وحدة المساحة ، عدد الحبوب/سنبله ، وزن الـ ١٠٠٠ حبه) بنسب مقبولة وفي ظل ظروف بيئية متباينة.

يتم زراعة الذرة الصفراء بتقاوي الهجن التي تتميز بقوة الهجين **Hybrid vigor** وتم إستنباط آباءها في نفس منطقة حزام الذرة **Corn belt** الذي يقع علي نفس خط العرض للمشروع ويتشابه معها في بيئة النمو

### الدراسة الفنية :

#### ١/الأرض:-

تبلغ مساحة الارض المخصصة للمشروع ٥٠ فدان ، يمكن استغلال ما نسبته ٧٠٪ منها لوضع و تركيب الحاور ، و يمكن تقدير مساحات المحاصيل التي يمكن زراعتها بنسبة ٧٥٪ من مساحة .

يمكن تصنيف ٣٥٪ الى ٤٠٪ - من إجمالي أرض المشروع على أنها من أراضي الفئة (أ) ، و ٣٠٪ على أنها من أراضي الفئة (ب) والباقي من الفئة (ج) للاستغلال الزراعي .

أعدت دراسة الجدوى على أساس أن يتم تنفيذ المشروع من خلال مرحلتين الاولى لمساحة ٢٥,٠٠٠ فدان والثانية لباقي المساحة.

#### خطوات تنمية المشروع:-

تشمل نشاطات تنمية المشروع إنشاء البنيات التحتية للعمليات الزراعية لتتم بصورة آلية .  
تم الحصول على كميات المياه المطلوبة من نهر النيل عن طريق إنشاء محطة ضخ وشبكة قنوات لضخ وتوزيع المياه .

يتم استخدام نظام الري (الحوري الحديث) والذي ثبتت جدواه بالإضافة إلى المعرفة التقنية و الرصيد من الخبرات في استخدام هذا النظام .

عمليات التسميد والمكافحة تتم عبر نظام الري الحورى .

يتم القيام بباقي العمليات الزراعية عن طريق استخدام الآليات الخاصة بالمشروع . (١)

<sup>١</sup> / إدارة مشروع الراجحي الزراعي - ولاية نهر النيل - محلية بربر - ٢٠٢٢م

## نتائج تحليل التربة :-

زيادة في نسبة الـ pH حيث تتراوح من ٨,١ إلى ٩,٦ ، عليه يجب إضافة عنصر الفسفور في صورة سائلة وجرعات مجزأة ، كذلك يجب إضافة العناصر الصغرى .

قوام التربة في الغالب الأعم هو طيني طميي ، مما سيؤدي إلى إنقاص عدد الريات وزيادة الفترات الزمنية بين الريّة والاخرى .

## ٢/ المياه :-

تم تحليل عينات من مياه نهر النيل بموقع المشروع حيث اظهرت نتائج التحليل ما يلي :-

المياه غنية بعنصري الكالسيوم والماغنسيوم .

تحتوي المياه على نسبة عالية من الطمي ومتوسطة القلوية

عموماً المياه مناسبة للاستخدام الزراعي ، مع مراعاة عدم تجاوز عدد الريات وكميات المياه بالريّة للمتطلبات المائية للمحاصيل لتفادي تراكم وإثارة الصوديوم في التربة .

## ٣/ المناخ :-

المناخ بمنطقة المشروع مداري بدرجات حرارة صغرى تصل إلى ٥,٥ درجة مئوية ، و عظمى تصل إلى ٤٠ درجة مئوية ، ويبلغ متوسط درجات الحرارة السنوي ٣٠ درجة مئوية ، وساعات السطوع للشمس حولي ٩,٦ ساعات يومياً .

معدل الأمطار بالمنطقة أقل من ٦٠ ملم ، ويتوقع هطولها بين شهري أبريل و أكتوبر من السنة.

متوسط هبوب الرياح بين ٥ إلى ٧ ميل/ساعة ، والعواصف الترابية شائعة خلال موسم الخريف بين يوليو وسبتمبر ، وعادة ماتكون الفترة الزمنية للعاصفة أقل من يوم واحد .

عليه ومن أعلاه فإن التربة تحتاج لعملية أستصلاح ،و المياه والمناخ جميعها مناسب ب لإنتاج المحاصيل المقترحة بجودة مقبولة والحفاظ على المستويات المطلوبة منها .<sup>(١)</sup>

<sup>١</sup> / إدارة مشروع الراجحي الزراعي - ولاية نهر النيل - محلية بربر - ٢٠٢٢م

المعوقات التي واجهة الشركة :

١/ إرتفاع تكلفة الإنتاج :-

يرجع إرتفاع تكلفة الإنتاج لكل من القمح والذرة الصفراء في السودان إلي

عاملين أساسين :-

١/ إنخفاض إنتاجية وحدة المساحة .

٢/ إرتفاع تكلفة مدخلات الإنتاج (الديزل) وسياسة المشروع تتجه لزيادة وحدة

الإنتاج.

أما بالنسبة لإرتفاع تكلفة الطاقة فإن الحل يمثل في توفير الطاقة الكهربائية

والذي لايتوفر حالياً للمشروع . (١)

---

<sup>١</sup> / إدارة مشروع الراجحي الزراعي - ولاية نهر النيل - محلية بربر - ٢٠٢٢م

## الميكال الإداري لشركة

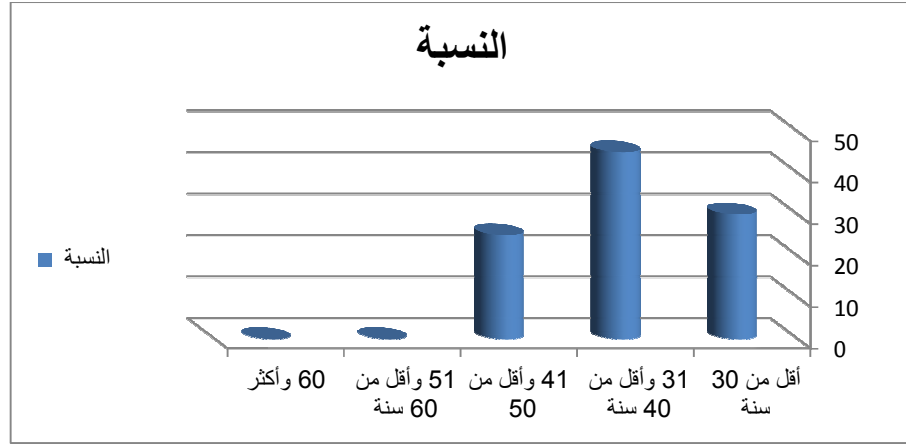
## المبحث الثاني

### تحليل الاستبيان

جدول رقم (٣ - ٢ - ١) يوضح أعمار عينة الدراسة:

العمر	العدد	النسبة %
أقل من ٣٠ سنة	٦	٣٠
٣١ وأقل من ٤٠ سنة	٩	٤٥
٤١ وأقل من ٥٠	٥	٢٥
٥١ وأقل من ٦٠ سنة	٠	٠
٦٠ وأكثر	٠	٠
المجموع	٢٠	١٠٠

شكل رقم (٣ - ٢ - ١) يوضح أعمار عينة الدراسة:

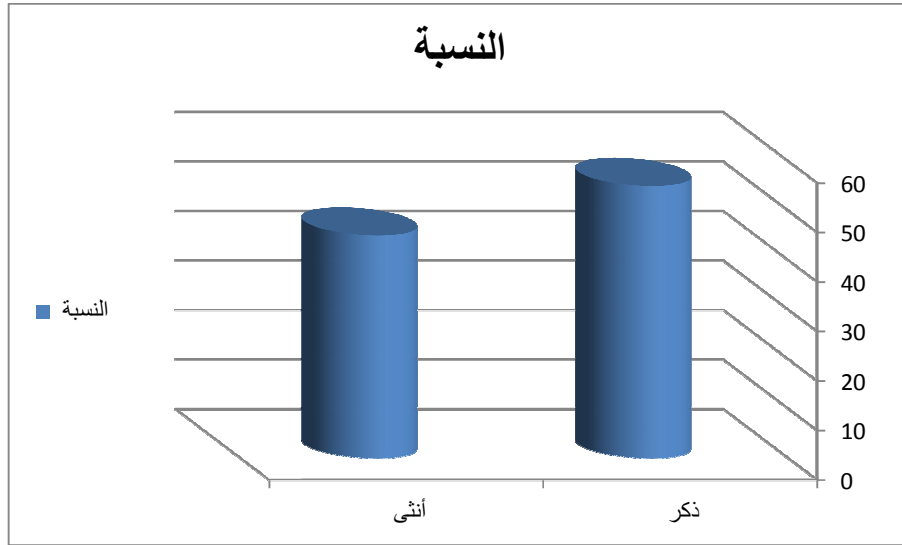


من الجدول أعلاه أن أعمار فئة العينة معظم أكثر بين الواحد والثلاثون والأربعون سنة ٤٥%.

جدول رقم (٣ - ٢ - ٢) يوضح نوع عينة الدراسة :

النسبة %	العدد	النوع
٥٥	١١	ذكر
٤٥	٩	أنثى
١٠٠	٢٠	المجموع

شكل رقم (٣ - ٢ - ٢) يوضح نوع عينة الدراسة :

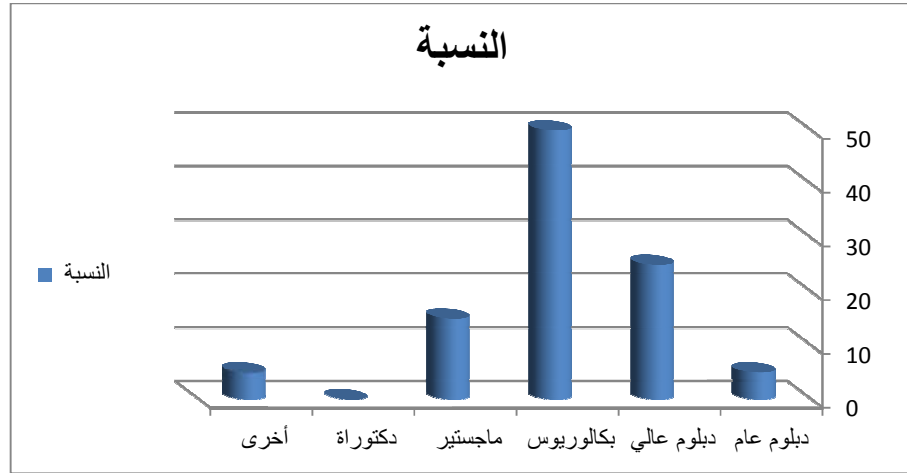


من الجدول أعلاه يتضح أن الذكور من فئة العينة يمثلون ٥٥% بينما الإناث ٤٥% .

جدول رقم (٣ - ٢ - ٣) يوضح المؤهل العلمي لعينة الدراسة:

المؤهل	العدد	النسبة %
دبلوم عام	١	٥
دبلوم عالي	٥	٢٥
بكالوريوس	١٠	٥٠
ماجستير	٣	١٥
دكتورة	٠	٠
أخرى	١	٥
المجموع	٢٠	١٠٠

شكل رقم (٣ - ٢ - ٣) يوضح المؤهل العلمي لعينة الدراسة:

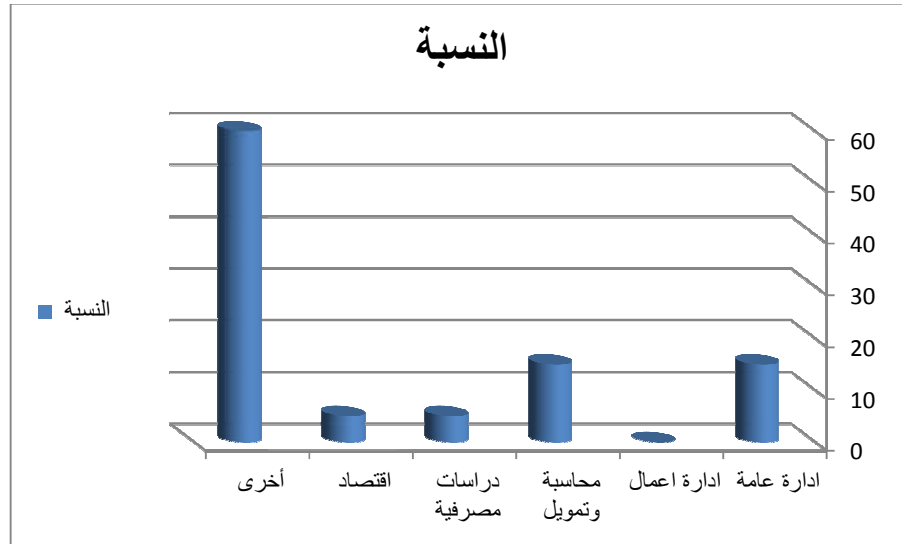


من الجدول أعلاه نجد أن معظم أفراد العينة يحملون درجة البكالوريوس ٥٠%.

جدول رقم (٣ - ٢ - ٤) يوضح التخصص العلمي لعينة الدراسة:

التخصص	العدد	النسبة %
ادارة عامة	٣	١٥
ادارة اعمال	٠	٠
محاسبة وتمويل	٣	١٥
دراسات مصرفية	١	٥
اقتصاد	١	٥
أخرى	١٢	٦٠
المجموع	٢٠	٦٠

شكل رقم (٣ - ٢ - ٤) يوضح التخصص العلمي لعينة الدراسة:

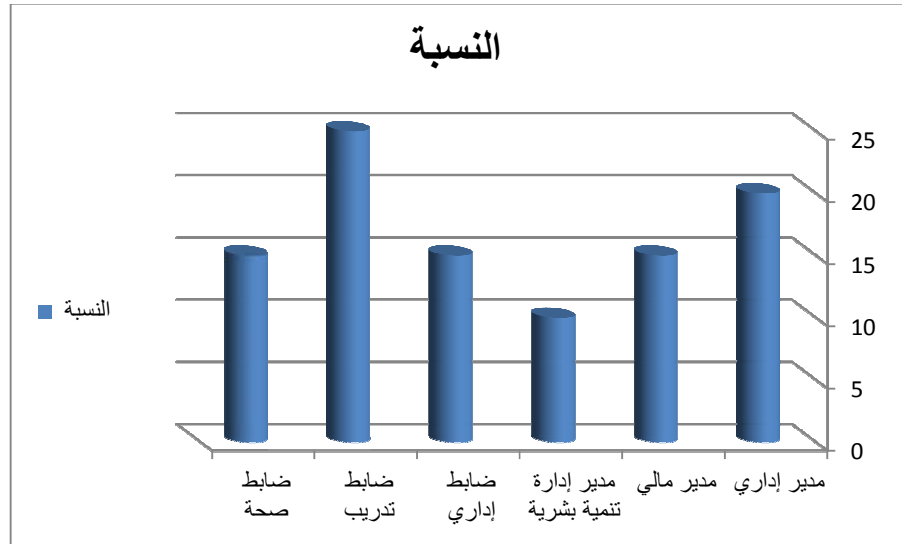


من الجدول والشكل أعلاه نرى أن ١٥% يمثلون التخصصات ادارة أعمال محاسبة وتمويل، بينما ٥% من افراد العينة يمثلون تخصص اقتصاد ودراسات مصرفية، و ٦٠% تخصصات أخرى.

جدول رقم (٣- ٢- ٥) يوضح المسمى الوظيفي لعينة الدراسة:

المسمى	العدد	النسبة %
مدير إداري	٤	٢٠
مدير مالي	٣	١٥
مدير إدارة تنمية بشرية	٢	١٠
ضابط إداري	٣	١٥
ضابط تدريب	٥	٢٥
ضابط صحة	٣	١٥
المجموع	٢٠	١٠٠

شكل رقم (٣- ٢- ٥) يوضح المسمى الوظيفي لعينة الدراسة:

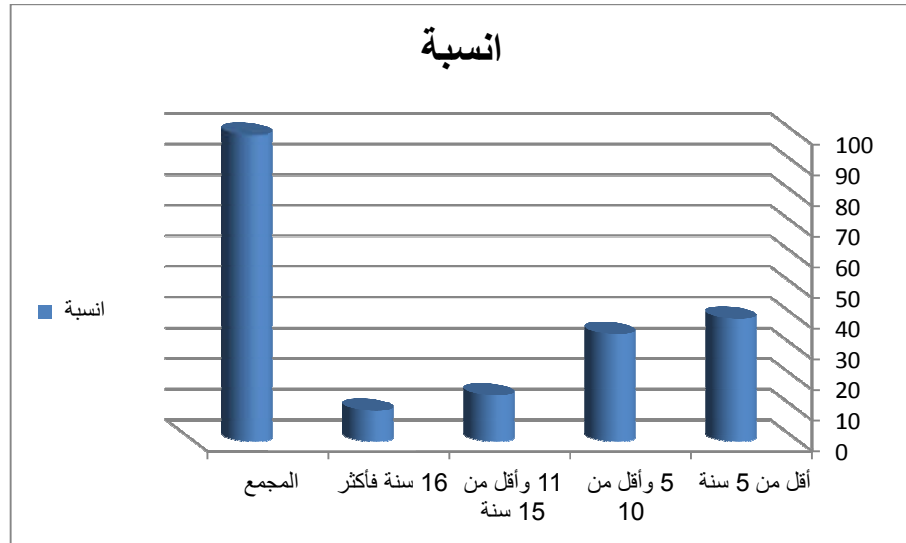


أما في المسمى الوظيفي فنجد أن ٢٠% يمثلون مدير إداري ، و ١٥% يمثلون مدير مالي وضابط اداري، و ٢٥% ضابط تدريب و ١٠% مدير ادارة تنمية بشرية.

جدول رقم (٣- ٢- ٦) يوضح سنوات الخبرة لعينة الدراسة:

النسبة %	العدد	سنوات الخبرة
٤٠	٨	أقل من ٥ سنة
٣٥	٧	٥ وأقل من ١٠
١٥	٣	١١ وأقل من ١٥ سنة
١٠	٢	١٦ سنة فأكثر
١٠٠	٢٠	المجمع

شكل رقم (٣- ٢- ٦) يوضح سنوات الخبرة لعينة الدراسة:

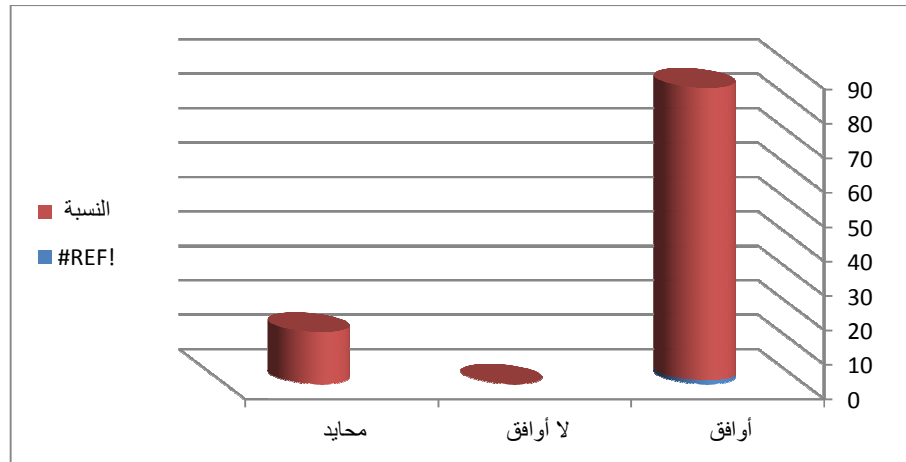


أما سنوات الخبرة في الفئة المفحوصة فمعظمهم أقل من خمس نوات ٤٠%، و٣٥% بين ٥ و١٠ سنوات، و١٥% بين ١١ و١٥ سنة و١٠% ١٦ سنة فأكثر.

جدول رقم (٣ - ٣ - ٧) يوضح الإجابة عن عبارة ( الإفصاح المحاسبي بصورة إيجابية ساهم في القيمة السوقية للسهم الاستثماري )

النسبة %	العدد	الإجابة
٨٥	١٧	أوافق
٠	٠	لا أوافق
١٥	٣	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

شكل رقم (٣ - ٣ - ٧) يوضح الإجابة عن عبارة ( الإفصاح المحاسبي بصورة إيجابية ساهم في القيمة السوقية للسهم الاستثماري )

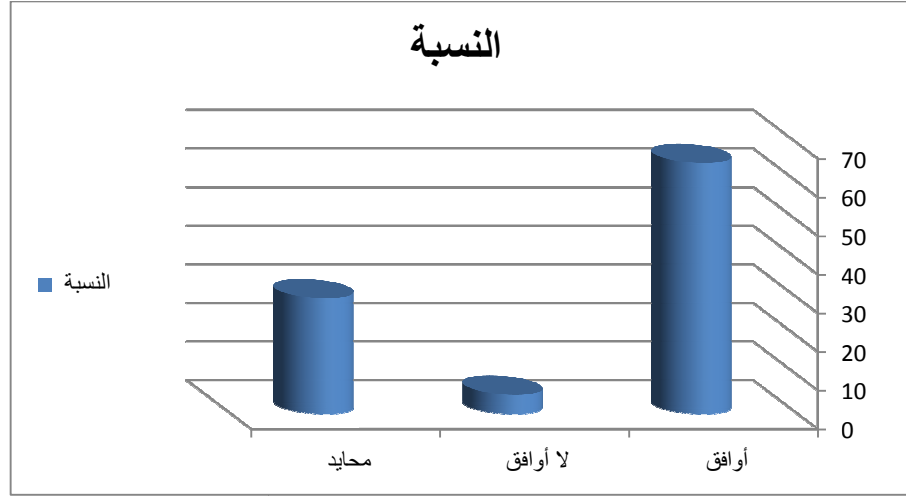


في سؤال الإفصاح المحاسبي بصورة إيجابية ساهم في القيمة السوقية للسهم الاستثماري، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٨٥% و ١٥% محايدين.

جدول رقم (٣ - ٣ - ٨) يوضح الإجابة عن عبارة ( الإفصاح المحاسبي يجعل تنظيم الأسهم السوقية يجذب الاستثمارات )

النسبة %	العدد	الإجابة
٦٥	١٣	أوافق
٥	١	لا أوافق
٣٠	٦	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

جدول رقم (٣ - ٣ - ٨) يوضح الإجابة عن عبارة ( الإفصاح المحاسبي يجعل تنظيم الأسهم السوقية يجذب الاستثمارات )

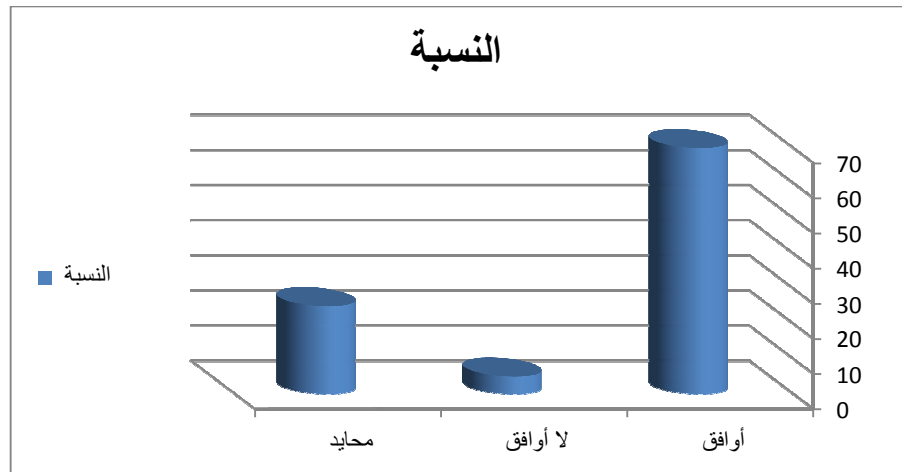


في سؤال الإفصاح المحاسبي يجعل تنظيم الأسهم السوقية يجذب الاستثمارات ، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٦٥%، و ٣٠% محايدين، و ٥% لا يوافقون.

**جدول رقم (٣ - ٣ - ٩) يوضح الإجابة عن عبارة ( الإفصاح المحاسبي لشركات المدرجة يجعلها أكثر مصداقية ويجذب العملاء لشراء أسهمها )**

النسبة %	العدد	الإجابة
٧٠	١٤	أوافق
٥	١	لا أوافق
٢٥	٥	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

**شكل رقم (٣ - ٣ - ٩) يوضح الإجابة عن عبارة ( الإفصاح المحاسبي لشركات المدرجة يجعلها أكثر مصداقية ويجذب العملاء لشراء أسهمها )**

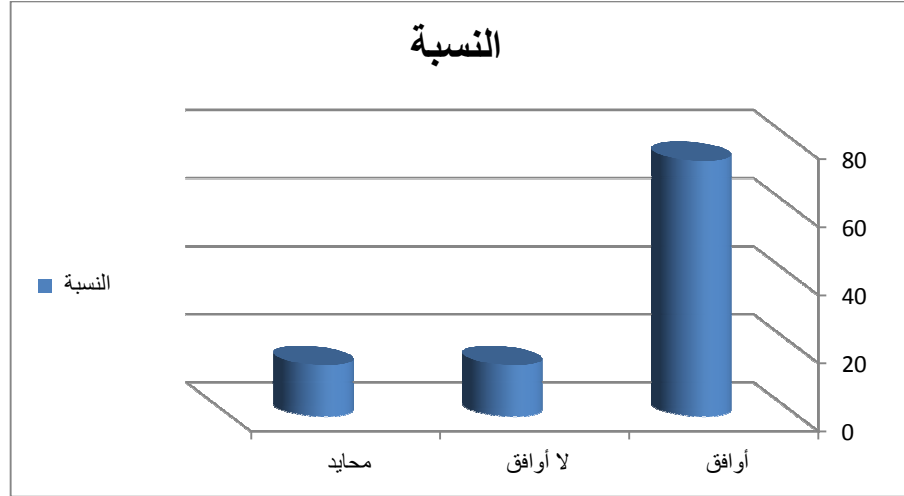


في سؤال الإفصاح المحاسبي للشركات المدرجة يجعلها أكثر مصداقية ويجذب العملاء لشراء أسهمها ، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٧٠%، و ٢٥% محايدين، و ٥% لا يوافقون.

جدول رقم (٣ - ٣ - ١٠) يوضح الإجابة عن عبارة ( يعمل الحرص على توفير الإفصاح المحاسبي الجيد من قبل المؤسسات المالية على جذب الإستثمار )

النسبة %	العدد	الإجابة
٧٥	١٥	أوافق
١٥	٢	لا أوافق
١٥	٣	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

شكل رقم (٣ - ٣ - ١٠) يوضح الإجابة عن عبارة ( يعمل الحرص على توفير الإفصاح المحاسبي الجيد من قبل المؤسسات المالية على جذب الإستثمار )

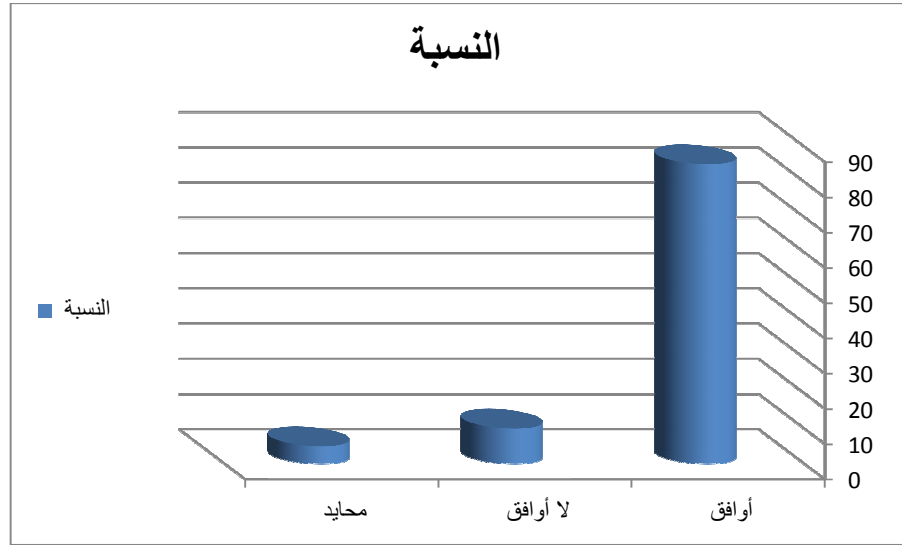


في سؤال يعمل الحرص على توفير الإفصاح المحاسبي الجيد من قبل المؤسسات المالية على جذب الإستثمار ، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٧٥%، و ١٥% محايدين، ١٥% لا يوافقون.

جدول رقم (٣ - ٣ - ١١) يوضح الإجابة عن عبارة ( قرار الاستثمار يتطلب توفير قدر كافي ومناسب من المعلومات المحاسبية التي تتضمنها الحسابات المنشورة وذات إفصاح كافي )

النسبة %	العدد	الإجابة
٨٥	١٧	أوافق
١٠	٢	لا أوافق
٥	١	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

شكل رقم (٣ - ٣ - ١١) يوضح الإجابة عن عبارة ( قرار الاستثمار يتطلب توفير قدر كافي ومناسب من المعلومات المحاسبية التي تتضمنها الحسابات المنشورة وذات إفصاح كافي )

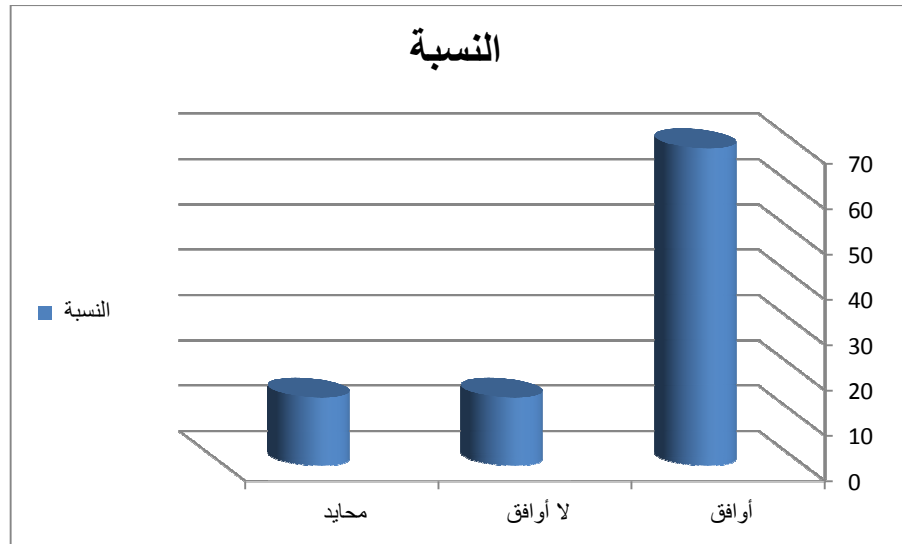


في سؤال قرار الاستثمار يتطلب توفير قدر كافي ومناسب من المعلومات المحاسبية التي تتضمنها الحسابات المنشورة وذات إفصاح كافي ، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٨٥%، و ٥% محايدين ١٠% لا يوافقون.

جدول رقم (٣ - ٣ - ١٢) يوضح الإجابة عن عبارة ( المعاملات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها تؤثر على ما يحتاجه المستثمر لاتخاذ قراراته )

النسبة %	العدد	الإجابة
٧٠	١٤	أوافق
١٥	٣	لا أوافق
١٥	٣	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

شكل رقم (٣ - ٣ - ١٢) يوضح الإجابة عن عبارة ( المعاملات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها تؤثر على ما يحتاجه المستثمر لاتخاذ قراراته )

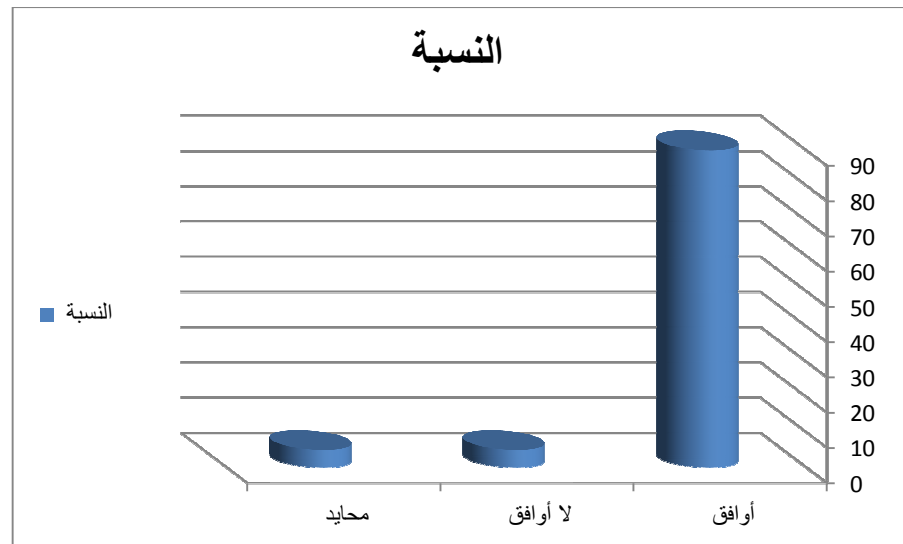


في سؤال المعاملات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها تؤثر على ما يحتاجه المستثمر لاتخاذ قراراته ، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٧٠%، و ١٥% محايدين، ١٥% لا يوافقون.

**جدول رقم (٣ - ٣ - ١٣) يوضح الإجابة عن عبارة ( الوعي والمعرفة بالتقارير المالية تؤثر في صناعة القرار الإستثماري )**

النسبة %	العدد	الإجابة
٩٠	١٨	أوافق
٥	١	لا أوافق
٥	١	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

**شكل رقم (٣ - ٣ - ١٣) يوضح الإجابة عن عبارة ( الوعي والمعرفة بالتقارير المالية تؤثر في صناعة القرار الإستثماري )**

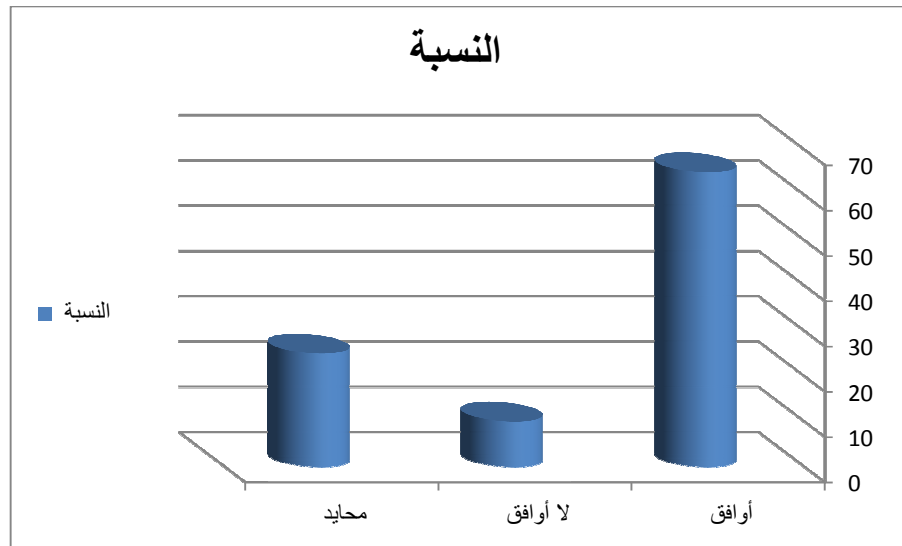


في سؤال الوعي والمعرفة بالتقارير المالية تؤثر في صناعة القرار الإستثماري ، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٩٠%، و ٥% محايدين ، ٥% لا يوافقون.

جدول رقم (٣ - ٣ - ١٤) يوضح الإجابة عن عبارة ( يعتمد المستخدم بصورة رئيسية على الإفصاح من خلال الميزانية العمومية للشركة )

النسبة %	العدد	الإجابة
٦٥	١٣	أوافق
١٠	٢	لا أوافق
٢٥	٥	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

شكل رقم (٣ - ٣ - ١٤) يوضح الإجابة عن عبارة ( يعتمد المستخدم بصورة رئيسية على الإفصاح من خلال الميزانية العمومية للشركة )

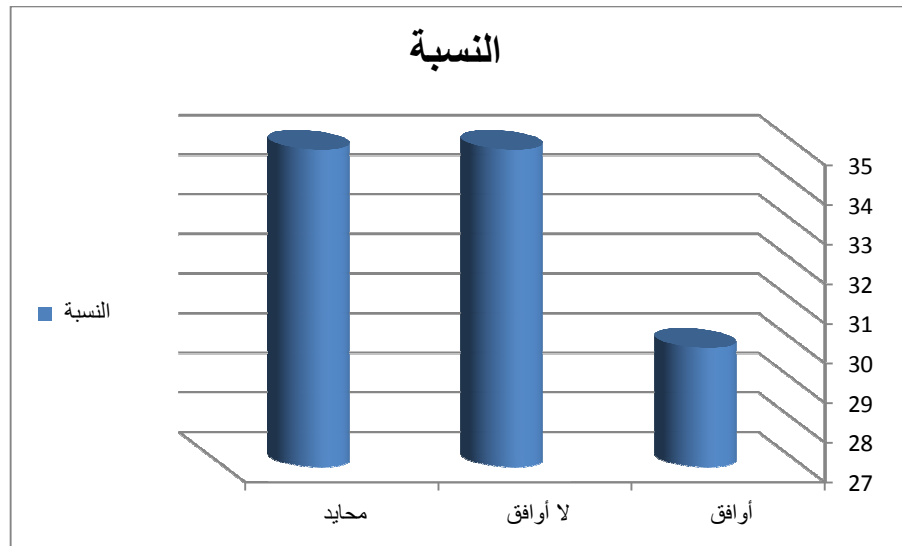


في سؤال يعتمد المستخدم بصورة رئيسية على الإفصاح من خلال الميزانية العمومية للشركة ، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٦٥%، و ٢٥% محايدين ، ١٠% لا يوافقون.

جدول رقم (٣ - ٣ - ١٥) يوضح الإجابة عن عبارة ( تسعى الشركات التي تقدم تقارير مالية كاملة ولا تحتوي على نقص معلومات )

النسبة %	العدد	الإجابة
٣٠	٦	أوافق
٣٥	٧	لا أوافق
٣٥	٧	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

شكل رقم (٣ - ٣ - ١٥) يوضح الإجابة عن عبارة ( تسعى الشركات التي تقدم تقارير مالية كاملة ولا تحتوي على نقص معلومات )

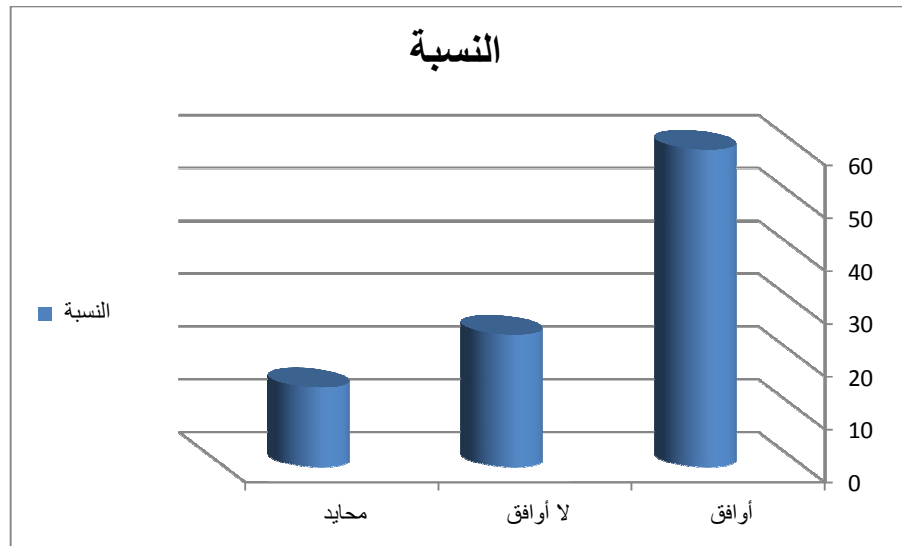


في سؤال تسعى الشركات التي تقدم تقارير مالية كاملة ولا تحتوي على نقص معلومات ، أجاب المفحوصين بأوافق ٣٠%، و ٣٥% محايدين ، ٣٥% لا يوافقون.

**جدول رقم (٣ - ٣ - ١٦) يوضح الإجابة عن عبارة ( يعتمد المستخدم على كشف التدفقات النقدية بشكل رئيسي لاتخاذ قرارها الاستثماري )**

النسبة %	العدد	الإجابة
٦٠	١٢	أوافق
٢٥	٥	لا أوافق
١٥	٣	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

**شكل رقم (٣ - ٣ - ١٦) يوضح الإجابة عن عبارة ( يعتمد المستخدم على كشف التدفقات النقدية بشكل رئيسي لاتخاذ قرارها الاستثماري )**

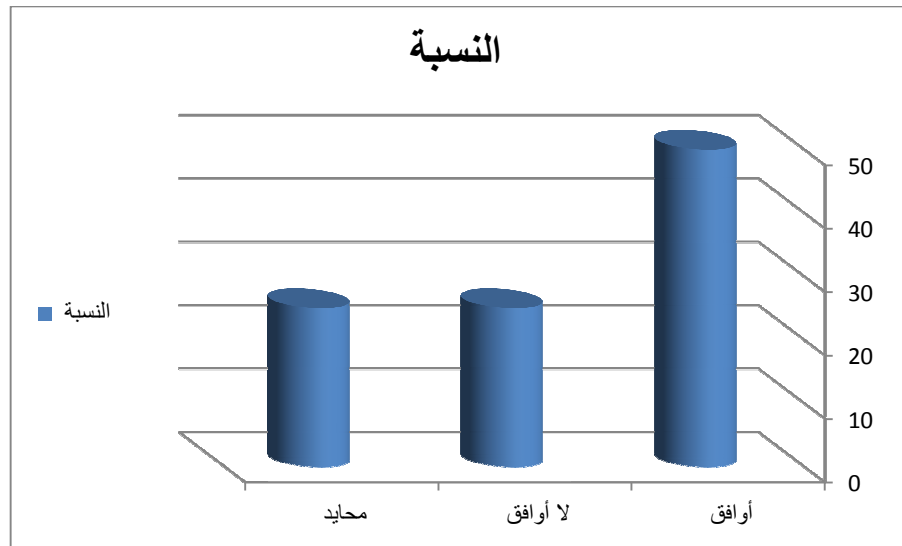


في سؤال يعتمد المستخدم بصورة رئيسية على الإفصاح من خلال الميزانية العمومية للشركة ، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٦٠%، و ١٥% محايدين ، ٢٥% لا يوافقون.

جدول رقم (٣ - ٣ - ١٧) يوضح الإجابة عن عبارة ( كشف الدخل المعد بموضوعية من قبل الشركات يساعد المستخدم على اتخاذ قراره الاستثماري )

النسبة %	العدد	الإجابة
٥٠	١٥	أوافق
٢٥	٥	لا أوافق
٢٥	٥	محايد
١٠٠	٢٠	المجموع

شكل رقم (٣ - ٣ - ١٧) يوضح الإجابة عن عبارة ( كشف الدخل المعد بموضوعية من قبل الشركات يساعد المستخدم على اتخاذ قراره الاستثماري )

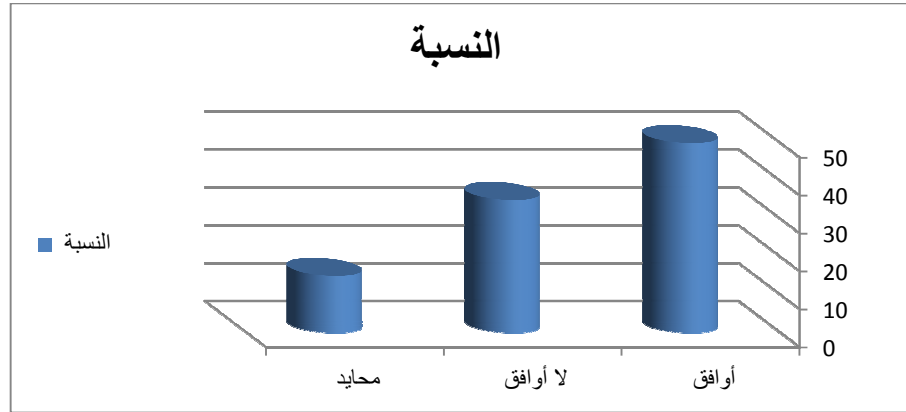


في سؤال كشف الدخل المعد بموضوعية من قبل الشركات يساعد المستخدم على اتخاذ قراره الاستثماري ، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٥٠%، و ٢٥% محايدين، ٢٥% لا يوافقون.

جدول رقم (٣ - ٣ - ١٨) يوضح الإجابة عن عبارة ( أي خلل بمبدأ الإفصاح المحاسبي يؤثر بطرق مباشرة أو غير مباشرة على سمعة الشركات وهذا يعتبر مسئولية تقصيرية من قبل المدير المالي والمستشارين الماليين الذين يقع على عاتقهم واجب إعداد التقارير المالية).

النسبة %	العدد	الإجابة
٥٠	١٥	أوافق
٣٥	٧	لا أوافق
١٥	٣	محايد
١٠٠	٢٥	المجموع

شكل رقم (٣ - ٣ - ١٨) يوضح الإجابة عن عبارة ( أي خلل بمبدأ الإفصاح المحاسبي يؤثر بطرق مباشرة أو غير مباشرة على سمعة الشركات وهذا يعتبر مسئولية تقصيرية من قبل المدير المالي والمستشارين الماليين الذين يقع على عاتقهم واجب إعداد التقارير المالية )



في سؤال أي خلل بمبدأ الإفصاح المحاسبي يؤثر بطرق مباشرة أو غير مباشرة على سمعة الشركات وهذا يعتبر مسئولية تقصيرية من قبل المدير المالي والمستشارين الماليين الذين يقع على عاتقهم واجب إعداد التقارير المالية ، فمعظم المفحوصين أجاب بأوافق ٥٠%، و ١٥% محايدين، ٣٥% لا يوافقون.

## الغاية :

تم بحمد الله وتوفيقه الانتهاء من هذا البحث الذي جاء بعنوان اثر الإفصاح المحاسبي علي جذب الاستثمار وقد جاء في ثلاثة فصول وخرجنا ببعض النتائج والتوصيات :

## أولا : النتائج :

- ١- الوعي والمعرفة بالتقديرات المالية تؤثر في صناعة القرار الاستثماري.
- ٢- الإفصاح المحاسبي بصورة ايجابية يساهم في القيمة السوقية للسهم الاستثماري.
- ٣- قرار الاستثمار يتطلب قدر كافي ومناسب من المعلومات المحاسبية أي تتضمن الحسابات المشورة وذات إفصاح كافي.
- ٤- يعمل الحرص على توفير الإفصاح المحاسبي الجيد من قبل المؤسسة المالية على جذب الاستثمار .
- ٥- المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها تؤثر على ما يحتاجه المستثمر لاتخاذ القرار .

## ثانياً : التوصيات :

- ١- الاهتمام بالإفصاح المحاسبي في كل عمليات الشركات .
- ٢- الاستفادة القصوى من المعلومات التي تتبع من الإفصاح المحاسبي .
- ٣- تحديد المعلومات المطلوبة من الإفصاح المحاسبي لتحقيق الأهداف .
- ٤- تدريب وتأهيل الإدارات التي تقوم بعملية الإفصاح المحاسبي .

## المراجع والمصادر :

١. الصادق إدريس آدم عبد الرحمن ، دور القياس والإفصاح المحاسبي في تحديد وعاء الزكاة لشركات التأمين ، ٢٠١٥ .
٢. خالد الخطيب ، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم (١) ، مجلة جامعة دمشق المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ٢٠٠٢ .
٣. التمويل الخارجي للمشاريع الاستثمارية إعداد الطلايبتين بونعيم سمرة ، عاوي فتيحة ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس التطبيقية في العلوم الاقتصادية .
٤. الخيالي وليد ناجي، المحاسبة المتوسطة ، مشاكل القياس والإفصاح ، دار حنين .
٥. الشيرازي ، مهدي عباس ، نظرية المحاسبة ، مطبعة ذات السلاسل الكويت، ١٩٩١.
٦. الصبان محمد سمير ، دراسة في الأصول المالية ، الدار الجامعية بيروت ، ١٩٩٦م .
٧. الوليدة عثمان فرج ، دور الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية المنشورة في الحد من غسل الأموال والممارسات غير القانونية ، جامعة النيلين ٢٠٠٩م .
٨. إيناس عبد الله حسن ، الفجوة بين الإفصاح في المحاسبة والإفصاح في التدقيق في ظل القواعد المحاسبية نشر المع العربي للمحاسبين ا قانوني ، الجزائر ٢٠٠٢ .
٩. أحمد بن محمد المقدي ، المصباح المنير ، ٤ غريب الشرح الكبير، للرافعي/بيروت ، دار الكتب العلمية ١٩٧٨.
١٠. أحمد محي الدين أحمد حسن، عمل شركات الاستثمار الإسلامية في السوق العالمية ، نفس المؤلف ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٦م ، ط ١ .
١١. أسس دراسة الجدوى ومعايير تقييم المشاريع ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، إعداد محمد قويدري .
١٢. بكر ابراهيم محمود ، الافصاح الاعلامي وأثره على وظيفة القياس المحاسبي ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد ٦٧ ، العراق ، ٢٠٠٨ .
١٣. جاد الله محمود الزمخشري ، أساس البلاغة، بيروت دار الفكر ١٩٧٩.

١٤. جهاد صبحي محمد القطيط، معايير الجودة الاقتصادية للمشروعات الإستثمارية ، دراسة تقويمية من منظور إسلامي، رسالة دكتوراة غير منشورة، مكتبة كلية التجارة بنين ، جامعة الأزهر ، ١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٥ م .
١٥. حسن عبد الكريم سلوم ، مؤتمر بعنوان دور المعايير المحاسبية الدولية ، كلية الاقتصاد جامعة الأردن ، ٢٠٠٠ .
١٦. حسن علي خربوش وعبد المعطي رضا ومحفوظ أحمد جودة ، الإستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق، الأردن جامعة العلوم التطبيقية ١٩٩٦ .
١٧. حسين بنهاني : هو أخذ الاستثمار في النظام الإسلامي ، الأردن دار الكندي .
١٨. حنان رضوان ، تطور الفكر المحاسبي ، مدخل نظرية المحاسبية ، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ ط .
١٩. خالد سعد الورق، أهمية تطبيق معايير الإبلاغ المالي ، معهد علوم الاقتصاد ، املتقى الدولي الأول، ٢٠١٠ .
٢٠. دارة دليلة ، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للبنوك ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة قاصدي مرباح ، ورغلة الجزائر ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٢ .
٢١. رمضان زياد ، مبادئ الاستثمار والحقيقي والمالي ، ط١ ، عمان دار وائل ١٩٩٦ ،
٢٢. رولا كاسر ، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد قرارات المستخدمين (دراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري) مذكرة ماجستير في المحاسب المصرفية غير منشورة ، جامعة تشرين .
٢٣. زغدار أحمد سفير ، خيار الجزائر بالتكليف مع متطلبات الإفصاح مجلة الباحث، العدد السابع ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ، كلية الحقوق الاقتصادية .
٢٤. سميح مسعود ، الاستثمار والتمويل ، بيروت دار الفكر العربي دت .
٢٥. سيد الهواري ، الموسوعة العلمية والعلمية للبنوك الإسلامية، الإستثمار ، القاهرة ، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ، ج٦ ، ١٤٠٢ ، ١٩٨٢ م .
٢٦. شالور وسام، المعالجة المحاسبية كأدوات المالية في ظل معايير المحاسبة الدولية ، جامعة مرحات عباس، سطيف ، الجزائر ٢٠١١ – ٢٠١٠ .

٢٧. شوقي أحمد دنيا، تمويل التنمية في الاقتصاد الإسلامي، دراسة مقارنة، بيروت مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م، ص ٨٧.
٢٨. صافو فتحيحة، أبعاد القياس والإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل التوجه نحو ومعايير البلاغ المالي الدولي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم جامعة الجزائر ٢٠١٦.
٢٩. صافو فتحيحة، أبعاد القياس والإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري في ظل التوجه نحو ومعايير البلاغ المالي الدولي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم جامعة الجزائر ٢٠١٦.
٣٠. عادل زروق، دعائم الإدارة الاستراتيجية للأستثمار اتحاد المصارف العربية، بيوت، ٢٠٠٦.
٣١. عباس الشيرازي، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩.
٣٢. عباس مهدي الشيرازي نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ط ٤، ٢٠٠١.
٣٣. عبد العاطي رضا، د. حسين علي خربوش: الإستثمار والتمويل بين النظرية والتطبيق، دار الزهران للنشر، الأردن، ١٩٩٩.
٣٤. عبد العزيز فهمي هيكل، موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية.
٣٥. عبد الغفار حيض، الادارة المالية المعاصرة، الدار الجامعية سنة ١٩٩٦.
٣٦. عبد المنعم عطا الله دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمسائلة في الشركات المساهمة العامة، درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٠.
٣٧. عطا الله وارد خليل، محمد عبد الفتاح العشماوي، حوكمة المؤسسة المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة والخاصة، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، الإسكندرية ٢٠٠٨.
٣٨. عقيل جاسم عبد الله، مدخل في تقييم المشروعات دار الحامد.
٣٩. علي شريف محمد فريد، اقتصاديات الإدارة، دار الجامعة الاسكندرية ١٩٨٨.

٤٠. عمر المبوك ابوزيد، المحاسبة الدولية، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٢.
٤١. عواد صلاح، المعايير الدولية وأثرها على مهنة التدقيق، جامعة الجزائر، ٢٠٠٨.
٤٢. لطيف زيود دور الإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرارات الاستثمار، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية، المجلد رقم ٢٩، العدد ٥١ سوريا ٢٠٠٧.
٤٣. محمد المبروك أبوزيد، المحاسبة الادارية وانعكاسها على الدول العربية، يترك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط٤، ٢٠٠٥.
٤٤. محمد أبو نصار، تبني معايير المحاسبة والإبلاغ المالي، عمان: الجامعة الأردنية، كلية الإدارة، مجلة المحاسبة والإدارة، العدد الرابع، المحاسبة والإدارة، ٢٠١٣.
٤٥. محمد فيصل محمد أثر الإفصاح البيئي على القياس المحاسبي وعلى القيمة الرقابية للمعلومات في المنشآت الصناعية. رسالة دكتوراة غير منشورة، ٢٠١٠م، جامعة النيلين.
٤٦. محمد قويدري، أسس دراسات الجدوى ومعايير تقييم المشاريع، مذكرة لنيل شهادة الماجستير للعلوم الاقتصادية، فرع التحليل الاقتصادي، جامعة الجزائر.
٤٧. محمد مبروك أبوزيد، موسوعة معايير المحاسبة الدولية، ج١، الدار الجامعية مصر، ٢٠٠٣.
٤٨. محمد مطر إدارة الاستثمارات الإطار النظري والتطبيقات العلمية، ١٩٧٩.
٤٩. منصور الزين، أهمية اتحاد المعايير الدولية للتقارير المالية وأبعاد الإفصاح والشفافية، الجزائر: جامعة سعد بجلب البلدية، العلوم الاقتصادية، المنتقى الدولي الأول حول نظام المحاسبة المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة، ١٤ ديسمبر ٢٠١١م، ص ١١.
٥٠. نعمة عبد اللطيف مشهور، الزكاة الأسس الشرعية، ص ٢٦٧.
٥١. واثق عباس عبد الرحمن، قسم الاقتصاد الإسلامي، جامعة وادي النيل، توجيه المدخرات إلى الاستثمار في الاقتصاد السوداني، ص ٣٨، ٣٩.

٥٢. يوسف عوض ، مقدمة في المحاسبة المالية ، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ،

ط ١ الكويت ، ١٩٩٩ ، ص ١٧٩ .

٥٣. يوسف عوض العادلي وآخرون ، دار ذات السلاسل للطباعة والنشر ، الكويت

١٩٨٦ م ، ص ١١٩ .